الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة.

تأثير الإتصال التعليمي على المهارات الإتصالية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين

بعض مدارس ولايتي المسيلة وبرج بوعريريج نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:

- تواتي مربوحة
- خرخاش سهام

إشراف الأستاذ:

- د. غزال عبد الرزاق

أمام لجنة مناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة
1		رئيسا
2	د. غزال عبد الرزاق	مشرفا ومقررا
3		ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

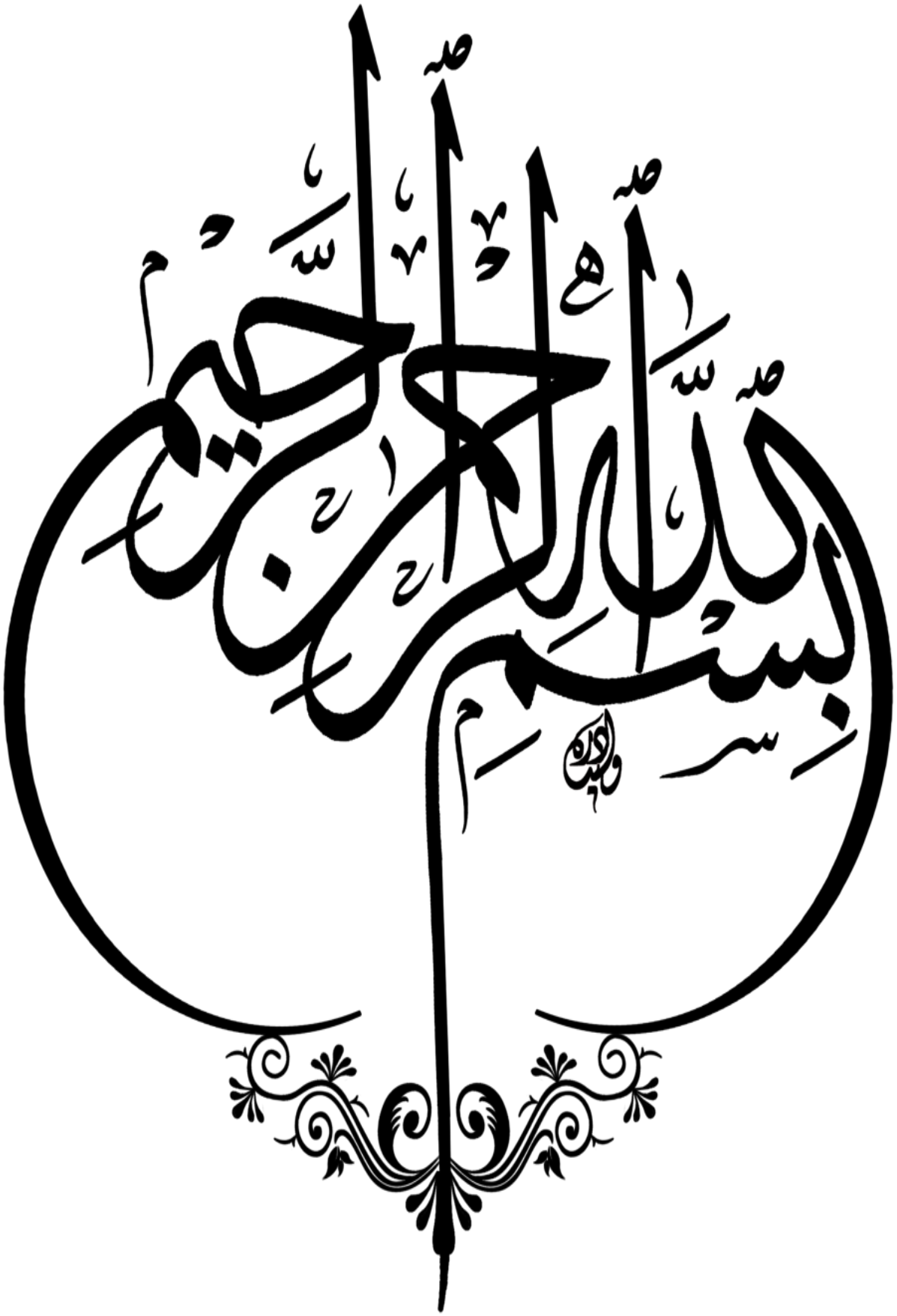
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اللهم انا نشكرك على نعمتك و نحمدك عليها ، و نشكرك على كل طريق صعب يسرته لنا و الصلاة والسلام على نبينا محمد عليه افضل الصلاة و ازكى التسليم سيد المرسلين و خاتم النبيين ان واجب الوفاء و الإخلاص يدعونا ان نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في هذا العمل و نخص بالذكر :

الأستاذ المشرف الدكتور عبد الرزاق غزال الذي لنا شرف كبير ان نكون تحت اشرافه كقامة علمية و معرفية و هذا لما بذله معنا من وقت و جهد وصبر خلال اشرافه علينا لإعداد هذه المذكرة كما ان الكلمات و العبارات تعجز أن تفيه حقه جعلها الله في ميزان حسناته حيث لم يبخل علينا بنصائحه القيمة و معلوماته اعانه الله في كل درب يسلكه فقد كان نعم الأستاذ و نعم المشرف .

إلى كل يد كريمة أمدتنا بالعون وكل من ساهم من قريب او بعيد لرفع معنوياتنا ولكل من لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه والدعاء نسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الاتصال التعليمي على المهارات الاتصالية لمتعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مدارس ولايتي المسيلة وبرج بوعريريج نموذجا، كما هدفت إلى الكشف عن تأثير الاتصال التعليمي على المهارات الاتصالية حيث استخدمنا المنهج المسحي، وتكونت عينة البحث من (60) أستاذا المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع بحث أصلي تمثل في بعض المدارس الموزعة على كل من ولايتي ولاية المسيلة وبرج بوعريريج وتم استخدام استبيان من ثلاث محاور بعد القيام بدراسة استطلاعية هدفت إلى إخضاعه للتحكيم والتأكد من مدى صلاحيته بحساب معاملات الصدق والثبات، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، تمكنا من الخروج بعد نتائج منها:

– أفراد عينة الدراسة يشركون تلاميذهم في الدّرس عن طريق المشاركة الشّفويّة ثم المشاركة الكتابيّة على اللّوحة وأخيرا المشاركة عن طريق العمل الجماعي.

– أفراد عينة الدراسة يستخدمون الاتّصال اللّفظي (الشّفوي والكتابي) أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليميّ كنمط معتمد، في حين يستخدمون الاتّصال غير اللّفظي كنمط مساعد.

– أفراد عينة الدراسة يستخدمون أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليمي أسلوب المناقشة والحوار كأسلوب معتمد بينما يستبعدون أسلوب التّلقين.

–العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ" ما يلي:

– أفراد العيّنة رتّبوا العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة كما يلي:
–المهارات الاتصالية للمعلّم: والّتي يتأثّر بها متعلّمو الطّور الأول أكثر من متعلّمي الطّورين الثّاني والثّالث.
– أفراد عينة الدراسة يرون أنّ خلق علاقة وديّة مع المتعلّمين يساهم في تنمية المهارات الاتّصاليّة لديهم من خلال مساهمتها في تسهيل استيعاب الدّروس الخاصّة بها وفي تشجيعهم على التّقليد والمحاكاة
– أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المتعلّم يتأثّر بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال اللّفظي أكثر من تأثّره به في اكتساب مهارات الاتّصال غير اللّفظيّ.
الكلمات المفتاحية: الاتصال التعليمي، المهارات الاتصالية

summary:
The study aimed to reveal the effect of educational communication on the communication skills of primary school learners from the point of view of teachers in the schools of the states of M'Sila and Bordj Bou Arreridj as a model. It also aimed to reveal the effect of educational communication on communication skills, as the researcher used the survey method, and the research sample was Of (60) primary school teachers, they were selected randomly from an original research community that represented some Schools distributed across the states of M'Sila and Bordj Bou Arreridj. A three-pronged questionnaire was used after conducting a pilot study aimed at subjecting it to arbitration and ensuring its validity by calculating validity and reliability coefficients. After processing the data statistically, the researcher was able to come up with results including:
The members of the study sample involved their students in the lesson through oral participation, then written participation on the blackboard, and finally participation through group work.
-The study sample members use verbal communication (oral and written) while practicing educational communication as an approved method, while they use non-verbal communication as an auxiliary method.
-During their practice of educational communication, the members of the study sample use the method of discussion and dialogue as a reliable method, while they exclude the method of indoctrination .
-The factors affecting primary stage learners 'acquisition of communication skills while practicing educational communication are as follows:
The sample members ranked the factors affecting primary school learners 'acquisition of communication skills as follows:
-The teacher's communication skills: which are influenced by learners
The first stage is more than the second and third stage learners.
-Members of the study sample believe that creating a friendly relationship with learners contributes to developing their communication skills by contributing to facilitating the comprehension of their lessons and encouraging them to imitate and imitate .
The study sample members believe that the learner is more influenced by his teacher in acquiring verbal communication skills than he is influenced by him in acquiring non-verbal communication skills.
Keywords: educational communication, communication skills

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الدراسة

6-مجالات الدراسة

7-نظرية الدراسة

8-تحديد المفاهيم

9-منهج البحث

10-أداة جمع البيانات

11-مجتمع البحث والعينة

12-الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الثاني: الإتصال التعليمي

تمهيد

1-تعريف الاتصال التعليمي

2-أنواع الاتصال التعليمي

3-عناصر الاتصال التعليمي

4-أهميّة الاتصال التّعليمي

5-معوقات الاتصال التعليمي وصعوبات تفاعل المعلّم مع التّلاميذ في الفصل

6-العلاقات والاتصالات بين المعلم والمتعلمين

7-تفاعل المعلم مع تلاميذه ودور المعلّم الاتصالي

الفصل الثالث: المهارات الإتصالية:

1. تعريف المهارة الاتصالية
2. مهارات الاتصال الفعال
3. تنمية مهارات الاتصال
4. المهارات الأساسيّة للاتصال في عمليّة التّعلّم
5. تدريس مهارات الاتصال اللفظي في المرحلة الابتدائيّة

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية

2- التحليل الكمي والكيفي لمحور طبيعة أنماط الإتصال متعلمي المرحلة الإبتدائية للمهارات الإتصالية أثناء ممارسة إتصال تعليمي.

3- التحليل الكمي والكيفي لمحور العوامل المؤثرة على إكتساب متعلمي المرحلة الإبتدائية للمهارات الإتصالية أثناء ممارسة إتصال تعليمي.

4- التحليل الكمي والكيفي لمحور تأثر المهارات الإتصالية للمعلمين بأنماط الإتصال التعليمي الممارس من طرف معلمهم.

الخاتمة.

التوصيات.

قائمة المراجع.

الملاحق.

مقدمة

مقدمـــــة:

الإنسان كما قيل كائن اتصالي، ولا تقوم للمجتمع الإنساني قائمة دون نظام للاتصال الذي اعتبره شرط من شروط بقاء الكائن البشري، وتاريخ البشرية من عصور نقش الحجارة إلى بث الأقماري مكن رصده متوازياً مع تطور وسائل الاتصال التي تربط بين الأفراد والجماعات... فالإتصال إذن ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر وطبيعة من حوله حتى يستطيع الاستمرار والبقاء، ويعيش في سعادة وتفهم وسلام.

ومع ازدياد موجات التطور والتقدم الإنساني والتكنولوجي وتطور وسائل الاتصال الإنساني أصبحت الحاجة ملحة لازدياد عملية الاتصال بين بني البشر في مختلف أرجاء المعمورة وتطورت تبعاً لتلك الأهداف الاجتماعية والثقافية والدوافع النفسية والحضارية والاقتصادية من وراء زيادة موجة الاتصال الإنساني وتبادل ونقل الأفكار والبيانات والفهم الكامل والملم لمحتوي أطر وعمليات الاتصال الإنساني. كما أن الاتصال عملية حياتية ديناميكية تمس كلّ قطاعات المجتمع تتمثل في نقل واستقبال المعلومات والفهم من شخص لأخر أو من مجموعة إلى أخري وإن مكونات تلك العملية تتغير من حيث الزمان والمكان وتتغير في المجالات والمواقف المختلفة والتي تستطيع بالضرورة استخدام أساليب مختلفة في الاتصال تبعاً لاختلاف عملية الاتصال.

فإن التطوير المهني يعد اليوم من المفاهيم المهمة الرامية إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية خاصة مع التغير الكبير في الحياة المجتمعية والمفاهيم التربوية والتعليمية.

ويعد تطوير المعلم/ة وتحسين أداته من الأهداف التي تسعى مؤسسات التربية والتعليم إلى تحقيقها والعمل بالاستمرار على إنجازها وفق استراتيجيات مدروسة وخطط عمل

تدريبية تقوم على دفع المعلمين إلى المشاركة الفردية والجماعية في المهمات التعليمية المدرسية، والملاحظة والتقويم والتجربة، وتطوير طرائق التدريس، ليمكنهم من تكوين فهم أفضل لعمليات التعلم والتطوير مع الأخذ في الاعتبار بيئاتهم التعليمية وطلابهم. ومما ينبغي الإشارة إليه أن عملية الاتصال التعليمي للعاملين في الميدان التربوي يجب أن يسبقها رغبة في التطوير الذاتي وهذه الرغبة تتحقق برفع درجة الوعي لدى المعلمين والمعلمات بالحراك التعليمي وهذا الحراك يفرض علينا التطوير والتحسين المستمرين في كامل عناصر العملية التعليمية .

ومما لا شك فيه أن الاتصال التعليمي هو الميدان الخصب الذي من خلاله يمكن الحصول على نتائج تعليمية عالية بما تبثه في الطلاب والطالبات من معارف علمية ومهارات سلوكية واتصالية مهمة في إدارة الحياة.

ومن هنا يتضح موضوعنا الموسوم بعنوان: تأثير الإتصال التعليمي على المهارات الإتصالية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، الذي تم تقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

-**الجانب النظري:** تم تقسيمه إلى ثلاث فصول:

1-الفصل الأول الإطار المنهجي

2-الفصل الثاني الإتصال التعليمي

3-الفصل الثالث المهارات الإتصالية

-الجانب التطبيقي: الخاص بعرض وتفسير النتائج.

-خاتمة وتوصيات وقائمة المراجع والملاحق

الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3-أهمية الدراسة وأهدافها

4-أسباب اختيار الموضوع

5-مجالات الدراسة

6-المدخل النظري للدراسة

7-تحديد المفاهيم

8-منهج البحث

9-أدوات جمع البيانات

10-مجتمع البحث وعينته

11-الدراسات السابقة

1-الإشكاليّة:

ارتبط الاتصال بالإنسان منذ الأزل فقد كانت الوسيلة التي يحقق من خلالها أهدافه وبها يتواصل مع الأفراد المحيطين به، ومع تطور المجتمعات وتعقدها أصبح للاتصال دور كبير في الحياة الاجتماعية حيث تشكل عملية الاتصال أحد الدعائم الأساسية التي يتم من خلالها التفاعل الإنساني، فعملية الاتصال تحدد مدى تقدم المجتمعات الذي يتوقف على مدى فعالية الاتصال داخل المؤسسة.

وبالتطور السريع أصبح للاتصال دور كبير شمل جميع ميادين الحياة وخاصة الجانب الاجتماعي وباعتبار المؤسسة جزءا لا يتجزأ من المجتمع، كانت المؤسسات في أطوارها الأولى بسيطة في إدارتها وفي الوسائل المادية والبشرية المستعملة وكانت عملية الاتصال سهلة ومستمرة ويومية بين المنظم و الأفراد العاملين معه وفق طرق و وسائل شفوية عامة و مباشرة، و هذه الطرق البسيطة ما لبثت حتى تطورت و تعقدت في المؤسسة الحديثة و مع تعقد هذه الأخيرة في تنظيمها ومستوياتها الإدارية وزيادة عدد الأفراد العاملين بها و ضخامة الموارد المادية والمستعملة، استدعى الأمر تقسيم المسؤوليات والمهام على عدة مناصب لتنفيذ ما هو مخطط له، ومن هنا أدركت المؤسسات مدى أهمية برامج الاتصالات داخل هياكلها خاصة في المؤسسة العمومية والتربوية، فلا يمكن لأي مؤسسة أن تمتنع عن بناء إستراتيجية اتصال بين جميع مستويات المؤسسة قصد تسهيل أداء الأفراد لأدوارهم ووظائفهم داخليا وخارجيا و حتى تقوم الإدارة بالمهام المنوطة بها فمن واجبها الاهتمام بالاتصال حتى تتمكن من الاستفادة منه في التأطير والتوجيه والمتابعة.

كما يعد الاتصال من المواضيع الضرورية في كل مجالات الحياة باعتبار أن الإنسان بطبعه اجتماعي يولد مدفوعا نحو الاتصال، فهو عملية أساسية بين البشر مما استدعى اتخاذ هذا السلوك كأحد العمليات التي يتم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعة قصد تحقيق أهداف مرغوبة (زحاف محمد، 2016،

ص16) وعليه فالعلاقة الاتصالية بين المعلم والتلميذ تكمن في مدى استعداد معلم التعليم المرحلة الابتدائية لممارسة عمله في المنهاج الجديد، لأنه هو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم، وله صلة مباشرة بالتلميذ، إذ نجد العديد من النظريات والنماذج التي تتحدث عن الاتصال وغالبا ما تدور كلها عن عناصر الاتصال وعلاقة هذه العناصر ببعضها لنجاح عملية الاتصال التعليمي، كما أنه العنصر الأساسي في تبليغ الرسالة التربوية للتلاميذ باختلاف مستوياتهم، حيث أن إتقانه لمهارات الاتصال تعتبر وسيلة كبيرة لبلوغ الهدف يجب أن يكون المتعلم منصتا له، من هذه الرسالة، وهي عملية مشتركة بمعنى أنها لا تتم فقط حين يتكلم شخص ما، بل فمستوى الأداء المهني لتحقيقه يتطلب توافر مهارات معينة هذه المهارات هي التي تستخدم في العملية الاتصالية والتي يقوم بموجبها الأشخاص بنقل الأفكار المعاني أو المعلومات على شكل اتصال شخصي مباشر أو غير مباشر بغية بلوغ الغايات وتحقيق الأغراض وسد الحاجات وتقريب المسافات للوصول إلى درجة عالية من التفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي، ومن هنا تبرز التساؤلات التالية:

- كيف يؤثّر الاتصال التّعليمي على المهارات الاتصالية لدى متعلمي المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين؟

2-التّساؤلات الفرعيّة:

- ما هي طبيعة أنماط الاتصال التّعليمي لدى معلّمي المرحلة الابتدائيّة؟
- ما هي العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ؟
- كيف تتأثّر المهارات الاتصالية لدى المتعلّمين بالاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف المعلّم؟

3-أهميّة الدّراسة:

- تأخذ هذه الدّراسة أهمّيّتها من أهميّة الاتّصال التّعليمي في كل المراحل التّعليميّة إلّا أنّ ارتباطه بالمهارات الاتّصاليّة يحتّم حصره في المرحلة الابتدائيّة باعتبارها المرحلة الأولى الّتي يتلقّى فيها المتعلّم أساسيات التّعلّم ويكتسب فيها المهارات الاتّصاليّة التي تمكّنه من فهم ذاته والتّعبير عنها، كما يساهم تطوير هذه المهارات في تعزيز ثقة المتعلّم بنفسه وقدرته على التّفاعل الاجتماعي الإيجابي وكذا مواصلة مسيرته الدّراسيّة، فهي باختصار مفتاح التّعلّم على المستوى الشّخصي والأكاديمي والاجتماعي.
- **أهداف الدّراسة:**
- وتهدف الدراسة إلى:
- – معرفة تأثير الاتصال التّعليمي على المهارات الاتصالية لدى متعلمي المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين.
- – معرفة طبيعة أنماط الاتصال التّعليمي لدى معلّمي المرحلة الابتدائيّة.
- – معرفة العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ.
- – معرفة تأثّر المهارات الاتصالية لدى المتعلّمين بالاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف المعلّم.

4-أسباب اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب ذاتيّة تعود أساسا إلى ارتباطه بواقعنا المهني المعايش كمعلّمتين في المرحلة الابتدائية، وبممارساتنا اليوميّة للاتّصال التّعليمي مع تلاميذ هذه المرحلة والتماسنا لتأثيره الواضح على المهارات الاتصاليّة لديهم. وكذا لأسباب موضوعيّة تتعلّق بأهميّة هذا الموضوع في البحث العلمي عموما وللباحثين في علوم الاتصال وكذا علوم التّربية بشكل خاص وللممارسين من المعلّمين

المهتمّين بتطوير أساليب التّدريس وتعزيز المهارات الاتصالية لدى المتعلّمين، كما قد يساهم البحث في هذا الموضوع في وعي المعلّمين بأهميّة التّفاعل الفعّال مع المتعلّمين مما يعود بالإيجاب على البيئة الصّفيّة وعلى المستوى التّعليميّ وبالتّالي على التّحصيل العلميّ.

5-مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان، وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث العلمي أن لكل دراسة ثلاث حدود رئيسية وهي: المجال الجغرافي والزمني والبشري، وقد انحصرت دراستنا لموضوع تأثير الإتصال التعليمي على المهارات الإتصالية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين كالآتي:

-**المجال الجغرافي:** يقصد به المكان الذي أجرينا فيه دراستنا الميدانية والذي تم على مستوى مؤسسات برج بوعريريج والمسيلة.

- **المجال الزمني:** امتد المجال الزمني لإنجاز دراستنا هذه بداية من جانفي 2024 إلى 30 ماي 2024.

-**المجال البشري:** اشتمل المجال البشري الذي حددناه على معلمين التعليم الإبتدائي لكل من ولاية المسيلة وولاية برج بوعريريج.

6-المدخل النظري:

التواصل عند ديل هايمز: تجاوز دبل هايمز" الاتجاه البنيوي المقتصر على البنية من جهة والكفاءة اللغوية الصرفة التي يسعي الاتجاه التوليدي لتحقيقها من جهة ثانية إلى كفاءة أخرى هي الكفاءة الإجرائية التواصلية "compétence communicative"، فهو يرى أن القدرة اللغوية هي أوسع من أن تكون ملكة ذهنية لقواعد اللغة، بل تتمثل في القدرة على التواصل الذي هو الوظيفة الأساسية للغات عامة، وهذا هو الذي يناسب الطبيعة الإنسانية والاجتماعية للغة النشاط ولقد وضع هايمز مصطلح (الملكة)

التواصلية في مقابل ثنائية تشومسكي (الملكة والأداء) حيث يسعى إلى إيجاد نظرية تركز على الوظائف أكثر من تركيزها على البنية، واعتبار المنطلق ليس هو المنشأ اللغوي بل هو اللغوي للمتكلم(ميلود حبيبي، 1993، ص65)، ويرفض هايمز التكلم عن اللغة الموحدة المقتصرة على نظام موحد، ويؤكد على تمثل اللغة في عدة أنظمة يطبقها المتكلم بفعالية أو بسلبية حسب الظروف المحيطة به.

فالملكة التواصلية حسب **هايمز**: «تأخذ في الاعتبار العلاقة الفعلية بين اللغة والثقافة في الكلام الحي»، فهو يرفض إهمال العناصر الثقافية والاجتماعية عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة، مع الحرص الشديد على العناصر اللغوية لأن الطفل العادي يكتسب معرفة بالجمل اللغوية، ليس كحملة سليمة نحويا، وإنما كونها ملائمة أو غير ملائمة فهو يكتسب الملكة التي تعلمه متى يتكلم، ومتى لا يتكلم، كيف يتكلم؟، مع من؟، في أي وقت؟ أين؟ وبأي طريقة، مشاركا في الأحداث الكلامية، مقوما للكيفية التي ينجز بها الغير هذه الأفعال»، بمعنى أن القدرة التواصلية لا تقتصر على معرفة النسق اللغوي، وإنما تتجاوزه إلى معرفة كيفية استعمال اللغة في السياق الاجتماعي لأن الأمر الذي يحكم استخدامنا لتركيب لغوي ما في التعبير عن وظيفة لغوية ما هو العلاقة الاجتماعية، وهذا ما جعل هايمز يصرح بأن الكفاءة التواصلية أهم من سابقتها (أي الكفاءة اللغوية)، وأولى منها بالدراسة والتحليل لأنها قدرة اجتماعية حية ظاهرة للعيان في صورة رسالة أو حوار بين مرسل متحدث ومستقبل سامع، فإذا كانت الكفاءة اللغوية تعني المعرفة بقواعد اللغة فقط، فإن هذه الكفاءة هي معرفة بأساليب الاتصال بالإضافة إلى المعرفة بالقواعد».

7-تحديد المفاهيم:

- الاتصال التعليمي:

إجرائيا: إلى كل تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم ، أو بين معلم ومتعلمين ، أو بين متعلم ومتعلم ،أو بين متعلم ووسيط تعليمي: كتاب آلة تعليمية وكمبيوتر تعليمي. أو بين وسط تعليمي وآخر ، أو بين معلم ووسيط تعليمي بهدف ويهدف هذا الاتصال التعليمي نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية ، عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة "وبالنظر إلى هذا التعريف ، يتضح أن الأجهزة والمواد التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية (قنوات الاتصال) تمثل جزءًا أساسيًا فى منظومة الاتصال التعليمي، لا يمكن الاستغناء عنه.

- المهارة الاتصالية :

إجرائيا: فالمهارة الإتصالية هي جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بدل أكبر قدر ممكن من الجهد البسيط أو هي قدرة عالية على الانجاز سواء أكانت بشكل منفرد، أو داخل فريق، أو ضد خصم بأداة، أو بدونها.

التعلم:

إجرائيا: مجموعة التغيرات الدائمة نسبيا التي تحدث نتيجة مرور الإنسان بخبرة، أو من خلال تكرار تلك الخبرة.

والتعليم

إجرائيا: هو عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.

8-منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ،إدراكهم ،مشاعرهم واتجاهاتهم فإنه يعتبر أيضًا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشتمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيرًا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية، وتعرفه جانيس بالو(Janice Ballou) على أنه منهج بحثي يستخدمه علماء الاجتماع (وكذلك الامر بالنسبة في مجال الاتصال) مثل غيرهم من الباحثين في الاقتصاد والعلوم السياسية وعلم النفس لتوفير المعلومات ودراسة الاشخاص والظواهر الاجتماعية بطريقة إمبريقية وعلمية. (بدر، 2008، صفحة 173)

ويعتبر المسح علميًا لأنه يعتمد على عملية ثابتة يمكن متابعتها وتوثيقها وتكرارها هذه العملية تمتاز بالصرامة والمنهجية والخطوات النموذجية للبحث المسحي: صياغة المشكلة، بناء الفرضيات، تصميم البحث، تصميم العينة واختيارها، بناء الاستبانة، جمع البيانات، تحليل البيانات، تقرير البحث، تطبيق النتائج المتحصل عليها.

9-أدوات جمع البيانات:

للإحاطة بموضوع الدراسة واستكمالا لعناصر منهجية البحث، اعتمدنا على أداة أساسية في عملية البحث العلمي تمكننا من جمع البيانات والمعلومات وتيسر لنا عملية إستكشاف وصياغة حيثيات الموضوع والتعرف على دلالاته التي تمكننا من استخلاص النتائج وطبيعة الدراسة تتطلب منا الأداة التالية:

- **الإستبيان (Questionnaire)**:

يعد الاستبيان أكثر الطرق شيوعا لإجراء المسح الاجتماعي وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المعدة سلفًا يوجهها الباحث إلى أفراد العينة (المبحوثين)، فهو أسلوب لجمع البيانات بطريقه منهجية ومقننة من أجل تقديم حقائق وأفكار وآراء في إطار

البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في إجابة المبحوثين. **(أندرو و بيتر سيد، 2009، ص 42).**

الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة تحتوي على عديد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد المبحوثين ويحتمل أن تكون الاستمارة قد صيغت بمزيد من العناية لأن الباحث لن يكون موجود في بعض الحالات لأن الاستبيان قد يرسل عن طريق البريد إلى الأفراد المعنيين وقد يقوم بتوزيع الاستبيان من خلال جهة معينة مسؤولة.

استخدمنا الطريقة الارتباطية في المعالجة الإحصائية للبيانات بجمع البيانات الرقمية وتصنيفها وتفسيرها تفسيرًا كميًا بهدف التحليل الإحصائي من أجل توضيح العلاقات بين متغيرين أو أكثر بمعنى كيف أن تغير سمة أو خاصيه يؤدي إلى تغيير الأخرى كما تهدف إلى معرفة حجم ونوع العلاقات بين البيانات و إلى أي حد يرتبط المتغيرات بعضهم البعض والتوصل إلى معرفة العلاقة بين العناصر ومدى صحة العلاقات القائمة ويفيد الباحث في تحليل الأسباب والنتائج والتوصل إلى تنبؤات مستقبلية. (داود، 2011، ص 23)

قمنا بتقسيم الإستمارة إلى ثلاثة (3) محاور رئيسية بالإضافة إلى البيانات السوسيوديموغرافية، تضمن هذه المحاور 45 سؤالا موجها لمجتمع البحث، وحرصنا ألا تكون الأسئلة غامضة، بل أعطيناها الصيغة المباشرة والواضحة دون أن نحرج المستجوب أثناء إجابته على الأسئلة.

وكانت محاور الاستمارة على النحو التالي:

البيانات السوسيودمغرافية: تضمنت أربع (04) أسئلة متعلقة بالجنس، والتخصص العلمي، الإطار، والفوج المسند.

المحور الأول: يضم (19) عبارة حول طبيعة أنماط الإتصال التعليمي الممارس من طرف المعلمين.

المحور الثاني: يضم (12) عبارة حول العوامل المؤثرة على اكتساب متعلمي المرحلة الإبتدائية للمهارات الإتصالية أثناء ممارسة الإتصال التعليمي.

المحور الثالث: يضم (14) عبارة حول تأثير المهارات الإتصالية للمتعلمين بأنماط الإتصال التعليمي الممارس من طرف معلمهم.

10-مجتمع البحث وعينته:

يتشكل مجتمع البحث لهذه الدراسة من أساتذة التعليم الإبتدائي لكل من ولاية المسيلة (30) أستاذ وولاية برج بوعريريج (30) أستاذ، ليبلغ حجم العينة (60) مفردة، وزعت عليهم استمارة استبيان تم استرجاعها كاملة.

أما بالنسبة للعينة فقد اعتمدت في دراستنا على العينة الحصصية، وهي طريقة أخذ عينات غير احتمالية يقوم الباحثين من خلالها بتشكيل عينة تتضمن أفرادا يمثلون السكان ويتم اختيارها وفقا للصفات أو الخصائص.

هي اختيار مجموعة من الاشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء الاشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، فهي ضرورية لبحوث تسعى الى نتائج موضوعية، لكن قد لا يجد الباحث ضرورة في بعض الاحيان الى أن تكون عينته ممثلة تمثيلا واسعا لمجتمع البحث الأصلي، بل يحددها بكيفية تستجيب لحيثيات وضوابط الاشكالية المطروحة، فلا يهمه إذا أن تكون كثيره العدد ومن هنا يمكن القول أن طبيعة البحث وأهدافه هما اللتان تمليان على الباحث أن يختار من مجتمع البحث ما يستجيب لهما وأن يكيف عينته وفقا ما تستدعيه متطلباتهما حتى يتمكن من حسر عناصر إشكاليته، وتناولها من جميع الزوايا المعالجة.

11-الدراسات السابقة:

تحتل الدراسات السابقة اليوم دورا هاما في انجاز الدراسات العلمية وهذا بسبب أن البحث العلمي تراكمي، وهذا يعني أن الباحث مطالب ب أن يبدأ دراسته من حيث انتهى باحثون آخرون أي لابد من الاطلاع على الدراسات التي أنجزها غيره، لأن الدراسات السابقة تعتبر أرضية في انجاز الدراسة الجارية من حيث تدعيم الدراسة بالمقارنة تارة وبتأكيد النتائج أو دحضها تارة أخرى، وكذلك التعرف على الفروق الموجودة بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الجارية.

-إيمان بن نذير (2013-2014): تعد مهارات الاتصال (مهارة الحديث، مهارة الاستماع مهارة التقديم .....) إحدى المحركات الأساسية لتحسين الأداء المهني داخل وخارج المنظمات اقتصادية اجتماعية خدماتية تعليمية أي كان نوعها وهذا يتحقق من خلال ممارستها وتطبيقها، حيث كُلما زادت ثقة الإداريين بها زاد تحسن وتطور الأداء المهني للعاملين وضعفت قدرتهم أكثر لرقي بالمؤسسة والوصول إلى تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفاعلية عالية وبلوغهم مستوي الإنجاز المطلوب وفق الإمكانيات المتاحة.

تناولت هذه الدراسة **تحديد الدور الأساسي لمهارات الاتصال لتحسين الأداء المهني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة**، وذلك بغرض مساعدة الإداريين على تبني هذه المهارات لتطوير مستوي الإداريين بصفة عامة وإداري الجامعات الجزائرية بصفة خاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اختيار عينة مناسبة من مجتمع الدراسة مكونة من 35 إداري موزعة على مختلف مصالح الكلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن تطبيق مهارات الاتصال يحسن القدرة في الأداء وهذا يدل على أن هناك تغيير في مستوى الإداريين قبل وبعد ممارسة هذه المهارات.

-دراسة أورليس كهيئة (2008)، بعنوان: "**الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ في الجزائر**" ، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على العملية الاتصالية البيداغوجية بأبعادها النفسية والاجتماعية، حيث استخدمت الباحثة استبيان محكم بالاعتماد على المنهج الوصفي، على عينة عشوائية من (120) أستاذا و(280) تلميذا، وأسفرت النتائج على أن نصف الأساتذة يعتمدون في تقديم الدروس على الشرح والحوار باعتبارها طريقة محبذة لدى التلاميذ كما يعتمدون لغة بسيطة وواضحة في تقديم الدروس باستخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي في الحصة التعليمية.

-دراسة قندوز الغول خليفة (2011)، بعنوان: " **أهمية الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على اكتشاف وتوجيه الموهوبين الرياضيين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (11-15) سنة**"، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة، والتربية البدنية والرياضية خاصة إذا ما تم استغلالها حسنا وفق الأهداف المسطرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبيان على عينة من (100) أستاذ للتعليم المتوسط بولاية الشلف، وذلك بعد التأكد من أداة القياس، وتوصل الباحث إلى أن النتائج جاءت مدعمة للفرضيات وذلك من خلال المعطيات الحاصلة في الجداول، حيث أنها جاءت في معظمها إيجابية ودالة والتي أكدت صحة الفرضيات باعتبار أنه بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الأساتذة سعياً للنهوض بالمادة لبلوغ الأهداف صلاحية المسطرة في النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية، إلا أن ما هو معاش ميدانياً لم يرق لما هو مرغوب فيه وهو ما يمكن مقارنته بالجانب النظري والتي عالجت موضوع الاتصال التربوي وأبعاد المختلفة و الأستاذ ودور في نجاح عملية الاتصال التربوي بإبرازها في الكشف عن المواهب الرياضية وتوجيهها توجيهاً سليماً يتماشى ومتطلبات العصر الحديث.

-**جعرون أمينة(2017-2018):** تهدف دراستنا الى **معالجة كافة الجوانب الإدارية، التنظيمية والإتصالية لمهارات وأساليب ممارسة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية،** مع تقويم أثر المهارات على فعالية العلاقات العامة وخدماتها لإيصال رسالتها للجمهور الداخلي والخارجي ، خاصة بعد التطور التكنولوجي في مجال المعلوماتية وعبر وسائل الاتصال الحديث الذي جعل من العالم قرية صغيرة ، و تناولت إشكالية الدراسة مدى تأثير المهارات الاتصالية على فعالية ادارة العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية ورقلة ، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بغرض الوصول الى اهداف الدراسة بشكل علمي منظم، ومنه تحديد أهم التوصيات العلمية التي يمكن أن تساهم في مواجهة المشكلات التي تعترض أداء العلاقات العامة ، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من الإستنتاجات أهمها : للمهارات الاتصالية اثر بالغ الأهمية في تحسين العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات الجزئئر بورقلة وفعاليتها، كونها تسعى الى ابراز الصورة الايجابية عنها و منه نجاح المؤسسة.

-**أحمد الهلالي الشربيني (2020-2021):** يهدف هذا البحث إلى التعرف على **واقع الاتصال التعليمي لدى طلبة جامعة المنصورة من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته بمستوى رضاهم عن الحياة الجامعية بالجامعة،** وذلك عن طريقة استخدام المنهج الوصفي ومن خلال التطبيق الإلكتروني لعدد 2 مقياس من تصميم الباحثان على عينة من طلاب وطالبات جامعة المنصورة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا بلغ قوامها (23) طالباً وطالبة من إجمالي عدد (44) طالب وطالبة يمثلون إجمالي مجتمع الدراسة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة في العام الدراسى 2021/2020 ، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصور في خدمات الاتصال التعليمي المقدمة للطلاب والطالبات المعاقين بصريًا مما يؤثر على مستوى رضاهم عن الحياة الجامعية. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في خدمات

الاتصال التعليمي الإلكترونية التي تقدمها الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية بها وعرضها بشكل يتناسب مع طبيعة إعاقتهم وخصائصها بما يضمن لهم التفاعل من خلال موقع الجامعة الإلكتروني وتحقيق الرضا عن الحياة الجامعية لديهم.

-**خالد محمد السعود (2021):** هدفت الدراسة الحالية إلى **معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل لمهارات الاتصال التعليمي اللفظي في ظل جائحة كورونا (كوفيد) - (19)**، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بالقسمين البالغ عددهم (32) عضو هيئة التدريس، للفصل الأول من العام الجامعي 2019-2020، واستخدمت الدراسة مقياس ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال اللفظي، وهي عبارة عن استبانة من تصميم الباحثين، واحتوت على (24) فقرة مثلت أهم مهارات الاتصال اللفظي، وتمثلت في مجالين هما: مهارة التحدث وطرح الأسئلة ومهارة الكتابة، وقد استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) كأساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل لمهارات الاتصال اللفظي في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19 على محوري الدراسة، التحدث وطرح الأسئلة، والكتابة كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a =0.05 في متوسط درجة ممارسة مهارات الاتصال اللفظي تعزى لمتغير القسم سواء في مجال مهارات التحدث وطرح الأسئلة أو مهارات الكتابة، أو المقياس ككل. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: عقد وتكثيف الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس التي تعقد داخل الجامعة من خلال عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

-**بدر الدين قبزلي (2021):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن **مدى تحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهارات الاتصال التعليمي ميدانيا خلال حصة التربية البدنية والرياضية،**

وذلك في ظل تطبيق منهاج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط (11 – 15 سنة) بمعرفة دور كل من عامل التكوين والخبرة في ذلك، كما هدفت إلى الكشف عن واقع العلاقة الاتصالية (أستاذ– تلميذ خلال الحصة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (80) أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع بحث أصلي تمثل في بعض المتوسطات الموزعة على المقاطعات التربوية الثلاث لولاية الشلف وتم استخدام استبيان من ثلاث محاور بعد القيام بدراسة استطلاعية هدفت إلى إخضاعه للتحكيم والتأكد من مدى صلاحيته بحساب معاملات الصدق والثبات، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، تمكن الباحث من الخروج بعد نتائج منها أن الخبرة الميدانية للأستاذ تساهم في اكتسابه لمهارات الاتصال التعليمي والتي تعتبر كأداة فعالة في تعزيز العلاقة الاتصالية (أستاذ–تلميذ)، وكل ذلك في ظل تطبيق منهاج الجيل الثاني، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة تكثيف الندوات التربوية التكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية تحت إشراف مفتشي التربية الوطنية وخاصة كيفيات التطبيق العملي الميداني لمنهاج الجيل الثاني وتثمين استخدام مهارات الاتصال التعليمي بين الأستاذ والتلميذ.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

– الدراسات السابقة تناولت موضوع الاتصال التعليمي والمهارات الاتصالية.

– الدراسات السابقة تتوافق في الأهداف مع موضوع البحث وهي إظهار دور الاتصال التعليمي وتأثيره على مهارات الاتصالية.

– الدراسات السابقة استخدمت طريقه المسح بالعينة والمنهج الوصفي فجاءت مطابقة لمنهج الدراسية.

– الدراسات السابقة استخدمت أدوات جمع البيانات، فجاءت مشابهة لأدوات الدراسة المقررة.

الفصل الثاني

الإتصال التعليمي

تمهيد:

يعد الاتصال ظاهرة وسلوك إنساني يستخدم لتبادل المعلومات والتوجهات والإرشادات لاستمرار الحياة، فهو عملية اجتماعية هامة لا يمكن أن يعيش بدونها الإنسان والمؤسسات على اختلاف مجالاتها وأنواعها.

ومن بين هذه المؤسسات، المؤسسة التعليمية التربوية التي تعتمد بدرجة كبيرة على الاتصال التعليمي، ذلك أن كل العمليات التي تؤدي فيها من تعليم وتعلم وتوجيه واتخاذ القرار، وتسير ومراقبة وغيرها من العمليات والنشاطات أساسها الاتصال أو هي عملية اتصالية تربوية بدرجة أولى ومن هنا تبرز أهمية الاتصال التربوي التعليمي في بلورة أهداف المؤسسة وتدارك مشكلاتها وقيامها بواجباتها ومسؤولياتها.

ولنجاح العملية التعليمية يجب توفير الشروط المادية و البيداغوجية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التربوية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والميول التي يحتاج إليها المتعلم باستخدام الطرق المناسبة والممكنة واستنادا على هذا الطرح سنحاول من خلال هذا الفصل إلقاء الضوء على عملية الاتصال التربوي التعليمي والتعرف عليه أكثر، بحيث سنتطرق إلى أهم تعريفاته وأهدافه في المؤسسة التعليمية التربوية وأنواعه المتبعة وأدواته المستخدمة وأخيراً عرض معوقاته التي تحد من قدرته على بلوغ أهدافه المنشودة.

1 - الاتصال التعليمي:

1.1 **تعريف الاتصال التعليمي:** هو سلسلة من العمليات البدنية الحركية والنفسية التي تدخل في تحقيق العلاقة بين طرفين المرسل والمرسل إليه لتحقيق أهداف معينة. (رفعت عارف، 2009، ص 19).

يعتبر مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.

ويعرف الاتصال التعليمي بأنه عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية، أو عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المرسل والمستقبل من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالة هذه الأخيرة.

2- أنواع الاتصال التعليمي:

يقسم الاتصال التعليمي إلى الاتصال اللفظي وغير اللفظي:

2-1 – الاتصال التعليمي غير اللّفظي :

الاتصال التعليمي غير اللفظي هو ذلك النوع من الاتصال ، الذي يرسل فيه المعلم رسالته التعليمية عن طريق رموز غير لفظية، أي بطرق لا يستخدم فيها الكلمات المنطوقة، حيث يمكن للمعلم الاعتماد على الكلمات المكتوبة، والرسوم، واللوحات والصور ، والرموز البصرية عموما، والإشارات، وحركات الجسم، وتعبيرات الوجه والإيماءات ، ونظرات العينين إلى غير ذلك.

ويؤدى الاتصال غير اللفظى دورا مهما في تنويع المثيرات المرتبطة بأي موقف تعليمي ، مما يزيد فعالية هذا الموقف، ويزيد من تفاعل المتعلم ومشاركته بصورة أكثر إيجابية في العملية التعليمية ، غير أن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق إذا لم يكن المعلم

متقنا لأساليب هذا النوع من الاتصال، وقادرا على إنتاج نماذجه أو ملما باستخدام كل منها في المكان والتوقيت المناسب خلال الموقف التعليمي ، وإذا لم يكن المتعلم قادرًا على فك تلك الرموز غير اللفظية ، وفهم دلالاتها وتذهب بعض الآراء إلى أن الاتصال غير اللفظي هو الأقدم ، حيث استخدم الإنسان وسائل هذا النوع من إشارات وحركات وإيماءات وغيرها في التفاهم مع بني جنسه ، قبل أن يعرف اللغة اللفظية

2-2 – الاتصال التعليمي اللفظي:

في هذا النوع يقوم المعلم بإرسال الرسالة التعليمية ، وتوجيه المتعلم والرد على استفساراته وتساؤلاته من خلال الحديث المباشر وتكون قنوات الاتصال التعليمي في هذا النوع شاملة: الوسط المادي الذي يحمل الرموز اللفظية بين المعلم والمتعلم ، والأجهزة والأدوات ، والمواد التعليمية التي تساعد في تبليغ الرسالة التعليمية اللفظية واستقبالها ، وكذلك حاسة السمع لدى كل من المتعلم والمعلم ، والتي تتيح تفاعلهما حول الرسالة التعليمية اللفظية.

6. عناصر الاتصال التّعليمي:

1.3 المعلم:

هو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال، التي يريد أن يؤثر في الآخرين بها ليشاركوه في أفكاره وأحاسيسه واتجاهات معينة التي تكون من ابتكاره أو من ابتكار غيره مثلما يفعل المعلمين، فالمعلم مثلا هو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال داخل غرفة الصف، أو المتعلم في بعض الأحيان من خلال شرحه للدرس أو الموضوع الذي يقدمه.

ولكي يستطيع المعلم القائم بالاتصال داخل الصف أن يقوم بعمله ويؤديه بصورة جيدة ويتمكن من إيصال رسالته بأيسر الطرق لابد أن تتوافر فيه شروط معينة

مثل: إيمانه بالعمل الذي يؤديه وان يكون محباً له وبدوره في خدمة أبناء شعبه متمكنا من مادته.

-إلمامه بجميع عناصر المنهاج الدراسي لمادته وغيرها من المواد لمختلف المراحل الدراسية.

-معرفة مصادر الوسائل التعليمية والمتوفرة منها لكي يستعملها في عملية نقل الرسالة إلى الطلاب بأسهل الطرق وابسطها.

-أن يعرف طلابه ومستواهم العلمي وأعمارهم لاختيار المناسب لهم

-أن يكون بشوشاً محباً لطلابه، حليما، متسامحا معهم أثناء عملية الإرسال المعلومات إليهم.

-أن يختار الكلمات الأكثر مناسبة لزيادة استيعاب المستقبل.

-أن يستخدم عدة طرق للتبسيط.

-أن يكون معدا تربويا وعلميا للدرجة التي تمكنه من القيام بعملية الإرسال والاتصال بالشكل الصحيح المطلوب والمؤثر (عمر عبد الرحيم ، 2001 ، ص ص56-58)

2.3 المتعلم:

داخل غرفة الصف التعليمي، المتعلم هم المستقبل الذي يقوم المعلم بإرسال وإيصال المعارف والمفاهيم ومهارات جديدة له. ويجب على المعلم في مثل هذا الوضع أن يدرك أن نجاح الدرس لا يقاس بمقدرته على تقديم المعلومات ولكن يقاس بما يقوم به الطلاب من أعمال ورد فعل الذي يستدل منه على بلوغ الهدف وتحقيقه وتأثيره على الطلاب.

3.3 الرّسالة:

تكتسي الرسالة أهمية بالغة في الاتصال التعليمي، ومن الشروط التي يجب أن تتوافر فيها ما يلي :

1- أن تكون مثيرة للمستقبل، وتشعره بالحاجة إلى موضوعها.

2- أن تكون نابعة من المنهاج، متمشية مع أهداف المجتمع.

3- أن تكون لغة العرض واضحة المعنى مألوفة بالنسبة للتلاميذ، خالية من الحشو والمبالغة والتعقيد.

4- أن تناسب قدرات التلاميذ العقلية.

5- أن تكون ملائمة للوقت المحدد لعرضها.

6- أن تعرض على التلاميذ بأسلوب شيق جذاب.

7- أن يكون مكان العرض مناسباً لضمان الاستقبال الناجح.

8- أن يكون وقت العرض مناسباً - أيضاً - لضمان استقبال أفضل للرسالة.

9- و أن يراعي في صياغتها مستوى المستقبل العلمي، والنفسي، والعقلي

10- أن تتوافر في الرسالة الدقة العلمية للمحتوى المعرفي(نايف سليمان ، 2003، ص56).

4.3 الوسائل: تتمثل الوسائل التعليمية في:

أ-**الوسائل البصرية** : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم ، و أهمّها : الرسومات التعليمية، والرسوم البيانية، الخرائط، والكرات الأرضية، الملصقات ، الدفاتر ، رزنامة الصف. ويستخدم المعلم الأجهزة التالية أثناء تقديم درسه :جهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الشرائح، وجها عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض الصور المعتمة.

ب-الوسائل السمعية: إن لحاسة السمع أهمية بالغة في حياة الإنسان؛ لأن لغة الكلام لا تدرك إلا عن طريق هذه الحاسة اعتمد الإنسان منذ القدم على اكتساب الخبرة، وعلى نقلها للآخرين، وخصوصاً في مجالات الدين، والأدب والعلم، والتعليم. ومن أهم الوسائل السمعية التي يستعين بها المعلم في التدريس الإذاعة التربوية، والتسجيلات الصوتية، ومختبرات اللغة.

4-أهمية الاتصال التّعليمي:

4-1-**بالنسبة للمعلّم:** الاتصال وسيلة لإدارة الصّف و تحقيق أهداف العمل وذلك لأنّ الاتصال يساعد في القيام بالآتي :

- تحديد الأهداف الواجب تنفيذها
- تعريف المشاكل وسبل علاجها
- تقييم الأداء وإنتاجية العمل
- التنسيق بين المهام والوحدات المختلفة
- تحديد معايير ومؤشرات الأداء
- إصدار الأوامر والتعليمات
- توجيه الأفراد ونصحهم وإرشادهم . (سالم عطية أبو زيد، 2014، ص55-56).

4-2-**بالنسبة للمتعلّم:**

- تدريب وتثقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم، والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة.
- إحداث أثر في نفوس المتعلمين عن طريق الإقناع.
- لفت انتباه المتعلم إلى ما يحيط به من ظواهر وأحداث ليفهمها
- تزويد المتعلم بخبرات ومعلومات جديدة من النوع الذي يستثير تفكيره، ويدعوه إلى التأمل والتفكير العميق مما يؤصل عنده القدرة على التبصر في المهمات

والمشكلات الحياتية التي تواجهه، فيكون قادراً على التوصل إلى الحلول المناسبة لها .

- توثيق الصلة بين المعاني والرموز التي لم تكن مفهومة قبل عملية الاتصال ويتضح ذلك في حالة اكتساب الطفل للغة، حيث يتم ربط المعنى بالكلمة التي تدل عليه.
- إن عامل التكرار مهم في العملية التعليمية التعلمية، ولذلك فإن تكرار استخدام كلمات معينة، يؤدي إلى تذكر معانيها؛ مما يقوي الصلة بين اللفظ والدلالة (نايف سليمان ، 2003 ، ص 64).

5-معوّقات الاتّصال و صعوبات تفاعل المدرس مع تلاميذه في الفصل:

1-فقدان عنصر التشويق داخل غرفة الصف أثناء سير الدرس، بسبب سوء أسلوب المعلم، أو عدم تمكنه من المادة، مما يجعل الجو الدراسي مملاً، فيتوقف الطلاب عن المتابعة.

2-صعوبة المادة، فتكون فوق مستوى الطلاب فلا يستطيعون فهمها.

3-الإطالة في شرح موضوع معين، وهو لا يحتاج إلى مثل هذه الإطالة التي كانت بسبب الحشو اللغوي الذي استعمله المعلم لغير ضرورة.

4-السرحان أحلام اليقظة، وذلك ينشأ عن سوء أسلوب المعلم، أو عدم حاجة التلاميذ للمادة المعطلة، مما يضطر الطلاب إلى الهرب من هذا الواقع.

5-اضطراب حالة المتعلم النفسية مما يجعله زاهداً بما يدور داخل غرفة الصف.

6-عدم إدراك الطلاب للمفاهيم الجديدة التي ينقلها المعلم لطلابه، لأنها عن أشياء غريبة عليهم، لعدم وجودها في بيئته.

7-قد يكون سبب التشويش عاملاً فيزيائياً، أو دلالياً، كما مر بنا تحت عنوان: التشويش.

8-قد يحدث لدى المتعلم خلط بين مدلولات المصطلحات الجديدة، ومدلولات المصطلحات القديمة التي تلقاها من المعلم لما بينهما من أوجه شبه فيلتبس عليه التمييز بين مدلولات هذه المصطلحات.

9-عدم اهتمام الطالب بالمادة التعليمية، لعدم إدراكه للهدف من تعلمها. (سمير، أحمد، محمود، 2006، ص67).

10-عدم تعزيز أداء المعلم.

11-الجهد في اختيار بدائل في طرق التدريس والتعلم

12-إرتفاع كثافة الفصل.

13-عدم المرونة فى اختيار المحتوى الدراسي للمقررات

14-عدم وضوح الأهداف التربوية.

15-فرض كتب مدرسية معينة على المعلم. (محمود عبد الحليم، 2003، ص 78).

6-العلاقات و الاتصالات بين الطلّاب و المعلّمين:

إن الاتصال والتواصل وتكوين العلاقات التي تحدث وتتطور بين الطلاب والمعلمين تقوم في معظم الحالات بالاعتماد على عملية الأخذ والعطاء التعليمي حيث يقوم المعلم بالعطاء والتعليم والاتصال مع طلابه داخل غرفة الصف والطلاب من جانبهم يقومون بأخذ جميع المعلومات التي تعطى لهم على يد المعلم ويستقبلون جميع الرسائل التي ترسل إليهم أثناء قيام المعلم بشرح مادة الدرس التي تعتبر مضمون الرسالة التي يرسلها المعلم إليهم عبر وسيلة اتصال أو قناة اتصال التي يكون بالإمكان

استقبال الرسالة من خلالها استقبالا جيدا يعني الفهم في معظم الحالات وإذا حدث نوع من عدم الفهم الموضوع الرسالة فيمكن الطلب من المعلم الرجوع عليها مرة أخرى، أي أن الاتصال هنا يكون فى اتجاهين ويحصل منه المرسل المعلم على التعزيز بصورة مباشرة التي تمكنه من القيام بالتقييم الصحيح لمدى فهم واستيعاب المعلومات التي تم إرسالها هذا يعني إمكانية التعديل السريع.

وهذا يعني أن العلاقة بين الطلاب والمعلمين يمكن تحديدها على أساس الاحترام المتبادل، وتعاطف المعلمين مع الطلاب .ومعنى أن يكون دور المعلم العطاء التربوي، هو أن يكون هذا المعلم قائدا تربويا وتعليميا، والقائد الحكيم والعاقل هو الذي يكون تفاعله مع أفراد جماعته إيجابيا ويؤدي إلى تطوير قدراتهم ويعمل على تجديد الطاقات الموجود لديهم بالإضافة إلى عمله واهتمامه بتحقيق أهدافهم .

ويمكن تحقيق العلاقات المهنية التعليمية والاتصالية الاجتماعية الصحيحة بين المعلم والطلاب بطرق وأساليب متعددة نذكر منها الآتية:

-كثرة التفاعل والاتصال بين المعلم الطالب في غرفة الصف وذلك عن طريق استعمال المعلم لأساليب تعليم واتصال تضمن اشتراك الطالب المتواصل مع المعلم والطلاب أثناء نقاش بعض الجوانب العلمية كذلك الأمر بالنسبة للتفاعل والاتصال في ساحة المدرسة ومجالات النشاط الأخرى، حتى يستطيع المعلم متابعة نشاطهم والمقدرة على تقدير جهودهم وتشجيعهم على الاستمرار عن طريق تقديم النصائح لهم في الوقت المناسب.

-العلاقات والاتصالات بين المعلمين الطلاب تزداد نتيجة لزيادة وجود فرص المحادثات والمناقشات بينهم في الموضوعات الهامة التي يهتم بها جميع العاملين داخل المدرسة وخارجها .والشرط الأساسي الذي يطرح نفسه هنا تناول هذه الموضوعات بصورة موضوعية ودون إعطاء الرأي الشخصي الأهمية والمكان

الأساسي، لان الموضوعية تساعد على اتجاه التفكير الإبتكاري والعلمي أثناء تناول الأمور والحكم عليها، بأسلوب طبيعي بسيط .

-زيادة فرص اللقاءات الجماعية والاتصالات الإنسانية والاجتماعية التي تكون من نوع الاتصالات المثمرة، بين المعلمين والطلاب، وذلك عن طريق الإعداد للندوات والمحاضرات والفعاليات التي يشترك الطلاب في الإعداد لها والإشراف عليها، واخذ دور فاعل فيها بصورة تمكنهم من الانطلاق الفكري، ويغرس في نفوسهم وشخصياتهم الاتجاه الصحيح والسليم لإجراء الحوار والمناقشة والحديث الهادف الشيء الذي لو حدث في مدارسنا بالشكل الصحيح لأدى إلى إعداد جيل من الطلاب على أعلى المستويات العلمية والاجتماعية والقدرة على القيام بالاتصالات الإنسانية الهامة والضرورية لجميع أفراد المجتمع، ولكان لها، انعكاسا على جميع نواحي حياتنا.

في نهاية الأمر العلاقات التي تقوم بين المعلمين والطلاب يتوقف عليها مستقبل الطالب بما في ذلك تطور شخصيته التطور الصحيح والإيجابي أو السلبي، إن هذا الجانب يتوقف على مدى الاستعداد الموجود لدى المعلم والطالب على القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم كل في مكانه وقدرته على الاتصال والتفاعل مع الآخرين عن طريق فهم الرسائل التي ترسل بهدف الحصول على المعرفة والتطور التقدم المعرفي العلمي، والقدرة على الاتصال الإنساني والاجتماعي المثمر الذي يؤدي إلى التفهم والرغبة في التعاون والعيش المشترك و لكان لها انعكاسا على جميع نواحي حياتنا (عمر عبد الرّحيم، 2001، ص ص 175-177).

7-تفاعل المعلّم مع تلاميذه و دوره الاتصالي:

7-1-تفاعل المعلّم مع تلاميذه:

إن انغماس المعلم في العلاقات الاجتماعية في حدود وأخلاقيات مهنة التدريس تعني أن يوفر لكل تلميذ أو أكثر ما يلي:

- أن يقدم المثير الذي يساعد التلميذ أو التلاميذ على الاستجابة.
- بأن يستجيب بطريقة تثير التلميذ أو التلاميذ وأن يتعامل مع كل تلميذ على حده ومع التلاميذ كمجموعة.

أما إذا كان المعلم لا يشرك التلاميذ معه في أثناء شرحه الموضوع الدرس أو لايستخدم طريقة المناقشة، فإنه غالباً لا يكون علاقات اجتماعية مع تلاميذ فصله وهذا النوع من المعلمين لا يشرك التلاميذ في تحديد الأهداف أو تنظيم المقررات من حيث المحتوى والوسيلة، ولا يشركهم في تنظيم الجداول المدرسية هؤلاء المعلمون يقومون بإعداد الموضوعات والتدريبات والخبرات التعليمية والرحلات العلمية وخطط المحاضرات والمناقشات (محمود عبد الحليم ، 2013، ص 373).

7-2-دور المعلم الإتّصالي:

العملية الاتصالية في ميدان التربية والتعليم، كما يراها الباحثين في هذا الميدان، تعتمد على التعليم التقليدي الذي يقف عائقا وحاجزا أمام عملية الاتصال الصحيح والناجح، والذي يحدث بين المعلم والطالب، من ناحية أخرى يعتبر التعلم التعليم التعاوني الاتصالي من أساليب التعليم الجديدة والمعاصرة، ويؤدي إلى تقوية العلاقات التعاونية والاتصالات، التي يجب أن تقوم عليها العمليات التربوية وفي هذه الأساليب المختلفة الموجودة والمستعملة في التربية، بصورة أو بأخرى ويلعب المعلم دورا هاما في العملية الاتصالية، التي تحدث في كل نوع من هذه الأساليب المستعملة وهي:

أ – التعلم التقليدي ودور المعلم الاتصالي :

دور المعلم هنا يركز على قيامه بتقديم المضمون والحقائق والمعلومات التي يجب أن يقوم بإرسالها إلى الطلاب بصورة مباشرة، ودون الاهتمام بجوانبها الأخرى التي تهتم بالجانب الشخصي للطالب .

يقوم بمسؤولية تحديد ما يحتاجه الطالب مع إيجاد الدوافع والحوافز التي تؤدي للتعلم حسب التخطيط المسبق والذي يعتمد على المنهاج المحدد أصلا من جانب المسؤولين بالإضافة لذلك يقوم المعلم بتوفير جميع العينات والأنشطة التعليمية المختلفة .أما الطالب فالمطلوب منه القيام بتعلم المادة التي يعلمها المعلم والهدف من ذلك استفادة الطالب والرجوع إلى هذه المادة في الوقت المناسب وخصوصا في الامتحانات أي من المتوقع أن الطالب يتعلم المادة بواسطة خزن المعلومات في الذاكرة وحفظها، ومن ثم يقوم بوضع إجابات للأسئلة التي تطرح عليه جميع العمليات التي تحدث أثناء الدرس التقليدي، تعتمد على الكتب المدرسية المحددة، والتدريب عليها يهدف إلى وصول الطالب إلى معرفة إجابة واحدة صحيحة والمعلم هو الذي يحدد هذه الإجابة .في هذا الأسلوب يكون التركيز من جانب المعلم على التنافس بين الطلاب وذلك للوصول إلى تحقيق الرغبة في زيادة التحصيل الدراسي والعلامات التي يريد المعلم والطلاب الوصول إليها والحصول عليها .أيضا هذا الأسلوب من التعلم يكون فيه الاتصال من جانب واحد من المعلم إلى الطلاب، وفي الحالات النادرة بين المعلم والطلاب أو مع بعضهم البعض .المعلم هو الذي يقوم بتقديم النصائح إلى الطلاب في جميع المجالات وخاصة بما يتعلق بعملية اختيار مهنة أو عمل يناسب الطالب ويتفق مع قدراته، والمعلم هو الذي يقوم باتخاذ القرارات، ويعمل على تنفيذها مع القرارات العامة للمدرسة والتصرفات والمعاملات التي يعامل الطلاب بها لا تشجع الطلاب على إبداء الرأي أو النقد أو معارضة المقترحات التي تقدم له، إذا كانت لا تتفق مع ما يريد .وعلاقات المعلم التقليدي مع طلابه تكون في معظم الحالات شكلية واحترام المعلم من قبل الطلاب واجب يفرض عليهم، ولا مجال المعارضة ذلك لأنه نابع من مصدر السلطة .أيضا التعلم التقليدي ينمي ويطور لدى الطلاب التنافس، الذي يؤدي إلى عدم الاحترام أو الثقة بينهم وعدم الاهتمام بالآخرين .

ب –التعلم التعاوني ودور المعلم الاتصالي :

هذا الأسلوب من أساليب التعلم التي لها مميزات خاصة، تميزها عن باقي الأساليب وتضعها في مكانة مهمة في مجالي التربية والتعلم، تركز في الأساس على عملية التعلم ذاتها أي تعلم أن يتعلم على المتعلم أن يكون جزء من هذا التعلم وذلك ليكون هو المسؤول الأول عما يتعلمه، والتي تؤدي إليه الدوافع الشخصية والرغبة فيه هذا الأسلوب يقوم بمساعدة الطالب كيف يتعلم، وأن يبحث بصورة نشطة ومتواصلة عن المعلومات التي يتعلم ويستفيد منها بصورة واضحة وفعالة.

كما وان هذا الأسلوب يفترض أن الطالب يتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات ومجالات استخدامها، وذلك حسب قوة الدافع ولزومها لحل المشكلات التي تصطدم بها أثناء التعلم أو في الحياة اليومية ومن الجوانب الهامة لهذا الأسلوب انه يتوقع من الطالب أن يتعلم عن طريقة علمية الاستقصاء والاستكشاف، والقيام بعملية وضع الأسئلة المناسبة والصحيحة إذا ما دخل في حوار أو نقاش، بالإضافة لذلك مقدرته على وضع الفروض المناسبة، ومحاولة معرفة مدى صحتها ومدى حلها للمشاكل الأسلوب التعاوني يهتم بالعملية الإبتكارية ومقدرة الفرد في تحديد المشكلة وحلها في الحياة اليومية. (عمر عبد الرحيم، 2001، ص ص 261-264).

الفصل الثالث

المهارات الإتصالية

تمهيد:

تشهد نظم الاتصال في الوقت الراهن تطورات سريعة ومتعاقبة في مجال تكنولوجيا الاتصال، لذا اصبحت الحاجة لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم ملحة، لاسيما في مجال التواصل في مختلف المؤسسات، وكذا المهارات الواجب توافرها لدى القائم بالعملية الاتصالية الذي لا يقل اهمية عن مضمون الرسالة ، ذلك انه يعتبر واسطة بين المؤسسة و الجمهور، فهو الشخص الذي يقوم بادارة العملية الاتصالية و تسييرها على ضوء ما يتمتع به من قدرات وكفاءة في الاداء يتحدد من خلالها مصير هذه العملية عن طريق فريق منظم يرتبط مباشرة بإنتاج و نقل المعلومات من فرد الى أخر، او تسيير و نشر الرسائل الى الجمهور عبر وسائل اعلامية معينة من اجل التأثير على معلومات الجمهور المستقبل، اتجاهاتهم، أحاسيسهم سلوكياتهم و معتقداتهم فهذه المهارات هي التي تحدد نجاح العملية الاتصالية من عدمها و إحدى المتطلبات الاساسية للتطور والنجاح المؤسساتي، والتمتع بهذه المهارات من شأنه تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا و تقديم رؤية ذات معالم واضحة حول هذه الاهداف، وتحقيق الإعداد الجيد لها في بيئة ملائمة تسمح للقائمين على المؤسسة بتوقع ردود افعال الجمهور و نسبة نجاح اهدافهم.

1. تعريف المهارة الاتصالية:

المهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول. (حسن شحاتة، 2003، ص 301) .

كما تعرف المهارة بانها القدرة على تطبيق المعلومات والمبادئ وفهم العوامل المختلفة التي تؤثر في المواقف الاجتماعية وتظهر اثناء اداء المستويات المهنية. (نجلاء صالح، 2012، ص116) .

أما المهارة الاتصالية، فنجد صبري يعرفها بأنها عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه مستخدما كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشتركين للمعلم في غرفة الدراسة. فهي عملية تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم او بين معلم و متعلمين او بين متعلم و متعلم أو بين متعلم و وسيط تعليمي (كتاب مدرسي، الة تعليمية، كمبيوتر تعليمي ...) أو بين وسيط تعليمي و أخر أو بين معلم و وسيط تعليمي بهدف نقل المعارف و الأفكار والخبرات التعليمية عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق اهداف تعليمية محددة.

ويعرفها أبو عظمة بأنها عملية او طريقة تتم باستخدام وسيلة تعليمية لنقل رسالة من شخص لاخر او لمجموعة من الاشخاص لتصبح هذه الرسالة معروفة بينهم يستطيعون فهمها ومناقشة محتواها والافادة من كل ما يدور حولها من طروح خاصة داخل أروقة المدرسة.

في حين يعرفها الشرهان بانها العملية التي يتم فيها توصيل او نقل معرفة او فكرة او مفهوم او اتجاه، او خبرة او راي او مهارة من شخص لأخر، او لمجموعة من الاشخاص او بالعكس او من مجتمع الى اخر، حيث تؤدي في النهاية الى مشاركة في المعلومات و الخبرات و الافكار و المهارات بين الافراد و من ثمة يحدث تغيير

مرغوب او غير مرغوب في سلوك الفرد او الجماعات و يتم ذلك من خلال الاتصال المباشر او غير المباشر و الاستعانة بأجهزة الاتصالات المتنوعة كالمذياع و التلفاز و شبكات الحاسب الألي (الانترنت) و غير ذلك. (محمود فتوح، 2016، ص08- 09)

ويجب عدم اهمال مهارات الاتصال في مقابل المهارات العلمية و المهنية، فقد اثبتت ان الدراسات الحديثة ان عوامل النجاح المهني تعتمد بشكل كبير جدا بما يقارب 80 %الى مهارات الاتصال و يتبقى 20 % للمهارات العلمية والمهنية، عندما يمتلك الشخص المهارات العلمية و المهينة و لكنه يفتقر لمهارات الاتصال تكون فرص نجاحه في العمل ضعيفة جدا، بالمقابل من يمتلك مهارات اتصال عالية جدا ولديه مهارة علمية جيدة فسيحقق نجاحا عمليا كبيرا جدا.

2. مهارات الاتصال الفعال:

يتوقف نجاح المرء في الحياة على قدرته على الاتصال الفعال، إذ أثبتت الدراسات أن (80 %) من النجاح يُعزى إلى مهارات الاتصال، و (15) منه فقط تعزى إلى إتقان مهارات العمل، ولكي تتواصل مع الآخرين ببراعة لا بد لنا من إتقان أساسيات التواصل، والقيام ببناء المكون الرئيس للاتصال الفعال، وهو كسب المصداقية والثقة لدى الآخرين، إذ لن يتواصل المستمع أبدا مع المتكلم إذا لم يثق به، ويعتقد أن لكلامه مصداقية، ولن يكون الشخص ناجحا في حديثه حتى يستطيع باستمرار بناء الثقة والمصداقية بما يقول، ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين إلى قسمين، هما:

1.2 مهارات الاتصال اللفظي: وينقسم الاتصال اللفظي إلى مهارة الاتصال اللفظي الشفوي ومهارة الاتصال اللفظي الكتابي.

1.1.2 **مهارات الاتصال اللّفظي الشّفهي:** وتتضمن هذه المهارات مهارة الإصغاء أو الانصات ومهارة التحدث.

1.1.1.2 مهارة الإصغاء أو الإنصات:

ويقصد به الاستماع إلى الآخرين بفهم وأدب واحترام وعدم مقاطعتهم، واستيعاب الرسائل التي يعبرون عنها بطريقة لفظية وغير لفظية. يقول تعالى مؤكداً أهمية الإنصات للفهم والاستيعاب والتذكر (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (الأعراف: 204)، وتقول الدراسات أن 75% من العلاقات الإنسانية يمكن بناؤها عن طريق مهارة الإنصات الجيد، كما تقول إننا نستعمل فقط 25% من قدراتنا في الإنصات ويعتبر إصغاء الفرد للآخرين من أهم مقومات الاتصال الفعال، إذ يستطيع الشخص من خلال الإصغاء أن يتعرف على ما يريد الآخر قوله، ويكون لدى الشخص الفرصة للتعبير الكامل عن نفسه. (نجلاء صالح، 2012، ص 127)

ويمكن تنمية مهارات الاصغاء او الانصات من خلال اتباع الارشادات التالية:

- يجب عدم تغيير الحديث فجأة ودون أسباب.
- تهيئة الفرصة للجلسات الهادئة التي تسمح للمتحدث بالإفاضة عما يجول في خاطره.
- وتحريك الرأس بالموافقة، والتشجيع على مواصلة الحديث، واستعماله الجلسة الملائمة التي تشعر المتحدث بالراحة والهدوء، وخفض الصوت.
- توجيه الأسئلة المناسبة التي تجعل المتحدث يعبر عن نصبه.. لماذا .... كيف؟ ... ما ردود فعلك تجاه.. ما رأيك.. .؟
- الانتباه إلى مشاعر المتحدث ومراعاة المكون العاطفي في الرسالة الاتصالية.
- تفسير الصمت بشكل صحيح فقد يعنى الصمت أن الأفراد لا يفهمون معنى الرسالة أو لا يوافقون عليها أو يدخرون معلومات قيمة عن موضوع الاتصال ولا يريدون الإفصاح عنها.

2-2-1-1- مهارة التحدث:

يرى محمد صلاح الدين مجاور بأن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما بنفسه من هاجسه أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة في الأداء.

2-2-2-1-عناصر التحدث:

تتضمن أربعة عناصر أساسية :

ا. **الصوت:** فلا يوجد دون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار.

ب. **اللغة:** فالصوت يحمل حروفاً وكلمات وجملاً يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.

ج. **التفكير:** فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناؤه وإلا كان الكلام أصواتاً لا مضمون لها ولا هدف.

د. **الأداء:** وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين؛ مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.

2-2-1- مهارات الاتصال اللّفظي الكتابي:

– مهارة الكتابة:

الكتابة هي عمليّة معقّدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع و تدفق ثم تنقيح

الأفكار والتّراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير. (ابراهيم علي، 2015، ص 5)

يستهدف تعليم الكتابة تكوين المهارات الآتية:

-رسم الحروف رسما صحيحاً ييسر قراءتها.

-كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.

-صياغة العبارات، والجمل، والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.

-اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة.

-تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.

وذكر مهارات الكتابة الحركية، والعقلية على النحو التالي:

-السيطرة على حركات الأصابع، واليد، والذراع.

-تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار.

-وأصوات تنطق ولا تكتب مراعاة ا لقواعد الإملائية الأساسية.

- مراعاة علامات الترقيم.

- مراعاة خصائص الكتابة العربية.

- سرعة الكتابة، وسلامتها.

- تذكر هجاء الكلمات.

فمهارات الكتابة وفقاً لما سبق أنواع ثلاثة:

- الأول: آلي.
- الثاني: عقلي.

الثالث: يتصل بشكل الكتابة. (سمير ، أحمد ، محمود ، 2004، ص 110-112).

– مهارة القراءة:

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارىء عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني فالقراءة إذا ليست عملية سهلة كما تظهر لاول وهلة لكنها عملية تشترك في اداءها حواس و قوى و قابليات مختلفة عديدة، و لخبرة الفرد ايضا و لمعارفه الاولية و لذكائه عمل لا يستهان به في القراءة (محمد موسى الشريف، 2004، ص 23).

تتجلى مهارة القراءة في الربط بين النص والمعنى، أي الربط بين الألفاظ ومعانيها، والثانية منهما تحتل قدرا من الأهمية لأن النص يخدم المعنى ويتوجه اليه. (عبد اللطيف الصوفي، 2007، ص222)، وتنقسم إلى:

1 – مهارات القراءة العامة:

مما سبق، يظهر التطور الكبير الذي لحق بمهارات القراءة واتساع مجالاتها، والتي مالت معظم التعريفات السابقة إلى تصنيفها في مستويين:

أ– **مستوى المهارات العقلية الدنيا:** "فك الرموز وتعرف الكلمات".

ب– **مستوى المهارات العقلية العليا:** "الفهم والاستنتاج والنقد والتذوق والتقويم «.

وهذه المهارات بنائية تراكمية تبدأ بالمهارات الأساسية البسيطة وتتطور تبعا للمرحلة العمرية، بحيث يتم التدرج في تناول هذه المهارات وإكساب المتعلم ما يلزم منها على ضوء احتياجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية. (حاتم حسين البصيص، 2011، ص54)

1 – مهارات القراءة النّوعيّة:

ا – **مهارات القراءة الجهريّة:** إنّ أبرز ما يميّز هذا النوع من القراءة (الجهر)، وهو النطق بلا خفاء، كما يعني الافصاح في القول فالقارئ ينطق من خلالها

بـالمفردات والجمـل المكتوبـة صـحيحة فـي مخارجهـا مضـبوطة فـي حركاتهـا، مسموعة في أدائها، معبّرة عن المعاني التي تضمنتها.

تعددت مهارات القراءة الجهرية، ولكنها تركّزت حول محورين أساسيين هما: النّطق والاداء التّعبيري، ومن أبرز المهارات النّوعيّة المرتبطة بهما:

- نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.
- نطق الحركات القصيرة والطّويلة.
- القراءة في جمل تامّة والبعد عن القراءة المتقطّعة.
- تنويـع الصـوت حسـب الأسـاليب المختلفـة كالاسـتفهام والنّـداء، والتعجّـب وغيرها.
- استخدام الإشارات باليدين، والرأس؛ تعبيرا عن المعاني والانفعالات.

ب – مهارات القراءة الصامتة:

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز، وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية من تذوق، وتحليل، ونقد، وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية وبعد الفهم"، العنصر الأبرز في القراءة الصامتة. وتمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية بعدد من السمات لكنتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان، حيث إنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض التي لا تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية، وأبرز هذه الأغراض زيادة سرعة المتعلم في القراءة، مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى واعتبار عنصر النطق مشتتا، يعوق سرعة التركيز على المعنى، كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية، التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة، وربما يكون من أبرز أهدافها زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة، وغيرها من المواد الدراسية؛ حيث تساعده على تحليل ما يقرأ، والتمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل

المشكلات، كما أنها تيسر له إشباع حاجاته، وتنمية ميوله، وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته، وتعوده الاعتماد على نفسه في الفهم، وحب الاطلاع، وتراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ، وفق المعدل الذي يناسبه. وبالمقارنة بين القراءة الجهرية والصامتة يظهر أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية؛ فهي عملية ربط بين النماذج (ماهر شعبان عبد الباري، 2018، ص ص 57-60)

2-2- مهارات الاتصال غير اللّفظي:

يرتبط الاتصال غير اللفظي باستخدام الأفراد مجموعة من الحركات، أو الإيماءات، أو التعبيرات الجسدية، أو التّغيّرات الصّوتية لنقل رسائلهم وينقسم الاتصال غير اللفظي إلى قسمين: مهارات الاتصال غير اللفظي البصرية، ومهارات الاتصال غير اللّفظي الصّوتيّة.

2-2-1-مهارات الاتّصال غير اللّفظي البصريّة:

وهي المهارات التي يستخدم خلالها المرسل حركات يديه أو أيّ جزء من أجزاء جسمه لنقل أفكاره، وآرائه، ورغباته، ومشاعره للآخرين، ومن هذه المهارات أيضا تعبيرات الوجه، وحركات العينين والابتسامة، وجميع هذه المهارات يتم الكشف عنها من خلال الملاحظة البصرية من قبل الآخرين.

- **مهارة اتصال العين:**

يقصد بمهارة اتصال العين هو اعتماد المرسل على استخدام العين في التواصل مع الآخرين القطاء الحديث معهم، نظرا لما للعين من تأثير على كيفية توصيل الرسالة.

- **مهارة الوضع والحركة:** يمكن تنمية مهارة الوضع والحركة من خلال إتباع الإرشادات الآتية:

  - ضرورة تعلم الوقوف منتصباً والتحرك بصورة طبيعية وسهلة.

- ضرورة تصحيح الاتجاه العام الذي يرتخي فيه الجزء الأعلى من الجسم أثناء الحديث مع الآخرين.
- الحرص على أن يظهر المتحدث نفسه جسمياً بصورة جيدة، لان الطريقة التي تظهر بها نفسك جسمياً، هي عادة الانطباع الذي يكونه عنك الآخرون.
- ضرورة مراقبة الجزء الأسفل من جسمك عندما تتحدث إلى الآخرين فقد تقلل من تأثيرك بسبب الطريقة التي تقف بها وقد تحول طاقة اتصالك الشخصي بعيداً عن مستمعيك من خلال لغة الجسم غير الملائمة.
- الحرص على عدم التراجع إلى الخلف عندما تتحدث إلى الآخرين.
- الحرص على عدم الميل من الجنب إلى الجنب أو الاعتماد على الرجل وإلى الرجل الأخرى عندما تتحدث إلى الآخرين.
- ضرورة اخذ وضع الاستعداد والميل بوزن الجسم الى الامام فالاتصال يحتاج الى الطاقة ووضع الاستعداد أفضل الطاقة
- الحرص على الخروج من خلف طاولة الخطاب عند التحدث الى الاخرين، حتى لو كنت في وضع رسمي هذا سيزيل الحواجز بينك وبين الاخرين
- ضرورة تحريك اليدين واذراعين يمنة ويسرى عند التحدث الى الاخرين، مع عدم المبالغة في ذلك، بل تحرك ضمن مستوى طاقتك الطبيعية
- عدم التعبير عن نفاذ الصبر بنقر القدم او نقر القلم عند الاستماع إلى أحد

- مهارة استخدام ملامح وتعابير الوجه والإشارات:

يقصد بمهارة استخدام ملامح وتعابير الوجه والإشارات هو اعتماد المرسل على استخدام ملامح وتعابير الوجه والإشارات في الحديث مع الآخرين، نظرا لما لملامح وتعابير الوجه والإشارات من تأثير على كيفية توصيل الرسالة.

2-2-2- مهارات الاتصال غير اللفظي الصّوتيّة:

وهي المهارات التي يستخدم خلالها المرسل تنوع طبقات صوته ونبراتها لإيصال الرّسالة و ليس معنى الكلمة، و بهذا فإنّ نبرة الصّوت تعطي معنى أخر غير معنى الكلمة الحقيقي و من هنا اعتبرت نبرات الصّوت من المهارات غير اللّفظيّة رغم أنّها تعتمد على نطق الكلمات.

- **مهارة استخدام الصوت والتنوع الصوتي:** يقصد بمهارة استخدام الصوت والتنوع الصوتي هو حرص المرسل على تنوع صوته في الحديث مع الآخرين، نظرا لان الصوت بعد هو الوسيلة الرئيسية التي تحمل الرسالة.
- **مهارة استخدام اللغة غير المنطوقة:** يقصد بمهارة استخدام اللغة غير المنطوقة أن نستعمل لغة واضحة وملائمة مع مستمعيك بوقفات مخطط لها مبتعداً عن الأساليب المفرغة من معناها أو الأصوات التي لا معني لها.

3- تنمية مهارات الاتصال:

يمكن تنمية مهارات الاتصال من خلال اتباع ما يلي:

- **المباشرة:** يجب تناول الموضوع مباشرة دون مقدمات طويلة حتى تجذب الحاضرين من أول لحظة
- **الوضوح:** يمكن تنمية مهارات الاتصال من خلال البعد عن استخدام المفردات الصعبة أو المبهمة أو التي تحمل معنيين حتى لا تربك المستمع او تفقدة الاهتمام بما تقول.
- **أدب السلوك والأسلوب:** وهم يساعد المستمع أن يشعر بالراحة والإعجاب بالمتحدث مما يسهل القناعة بالرسالة التي تريد ايصالها الية. كما يشجعه على الاستفسار او ابداء الرأى مما يؤدى الي اتمام التواصل بنجاح.

- **استخدام اسلوب "انا"**: الاشارة لنفسك يجعل المستمع يدرك ان هذا رأيك الشخصي وليس حقيقة ثابتة لا يمكن مناقشتها، كما لا يجعل المستمع يشعر انة مهاجم أو مستهدف. وهذا الاسلوب يساعد المستمع ان يبدى هو ايضا رأيه الشخصى حتى يمكن الوصول الى رآى مشترك.
- **الفهم:** يجب ان تستمع إلى الحاضرين حتى تفهم ما يقولون ولا تشرد بعيدا بذهنك وركز على ما يقوله المتحدث حتى يمكنك ان تتحاور معه وان تتجاوب مع ما يقول وتثبت له أنك تحاول فهم وجهة نظرة وليس بالضرورة ان توافقه أنك لا تستطيع ايصال وجهة نظرك لو لم تفهم وجهة النظر الأخرى.
- **استخدام لغة واضحة:** يمكن تنمية مهارات الاتصال من خلال استخدام لغة واضحة حتى يستطيع الحاضرون فهمها.
- **التفكير الايجابي:** يجب أن تغلب روح التفاؤل على الحديث حتى تحمس الناس ويجعلهم يتجاوبوا مع ما تقول، والاهم ان تحافظ على هذه الروح حتى نهاية الحديث.
- **توقع ردود الأفعال:** يجب التحضير الجيد للمقابلة حتى تستطيع مواجهة ردود الافعال المتوقعة عند اثارة الموضوع. ويفضل ان تعد أكثر من سيناريو حتى تتصرف بسرعة.
- **الصبر:** إذا ما تعجلت الأمور وأحبط سريعا فان قدرتك على التواصل ستتأثر وتفقد قدرتك على توصيل الرسالة المطلوبة.
- **استخدام الوسائل التعليمية:** يمكن تنمية مهارات الاتصال من خلال استخدام الوسائل التعليمية مثل الصور، الفيديو، الخرائط التوضيحية .... الخ التي تساعد على شد انتباه الحاظرين وتعمق فهمهم. (محمد سعدات، 2016، ص86).

4- المهارات الأساسية للاتصال في عملية التعلم:

يتطلب الاتصال الفعال توافر عدة مهارات في المرسل يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-1-مهارة حفظ النظام:

وهذه المهارة هامة لتحقيق سهولة الاتصال، وفي ضوئها يستطيع المرسل أن يتحكم في سير العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة الفصل"، وتتمثل هذه المهارة في توعية المستقبل بأهمية النظام داخل غرفة الدراسة "الفصل" وتدريبه عليه. واستخدام العلاقات بصورة إيجابية كأسلوب لضبط غرفة الدراسة، والحزم والإنصاف أثناء التعامل مع المستقبل.

4-2-مهارة توفير المناخ الجيد وتحقيق احتياجات المستقبل:

وهذه المهارة من المهارات الأساسية، فالمناخ الجيد داخل حجرة الدراسة يساعد على التعلم، ويعمل على انشغال المستقبل في الأنشطة الدراسية؛ مما يقلل من مشكلات ضبط حجرة الدراسة، وتتمثل في توفير الجو الودي والعاطفي وتقديم حوافز للأداء المتميز داخل حجرة الدراسة، وتقديم أنشطة للمتعلمين، وإشراكهم فيها ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (أسامة محمد، عباس حلمي، 2014، ص 100).

4-3-مهارة التخطيط قبل بدء التدريس وأثنائه:

وإتقان هذه المهارة يبعد المعلم عن العشوائية، ويجعله في اتصال وتواصل دائم مع المتعلمين، فهي تنقل لهم صورة واضحة عن أن المعلم متمكن من مادته وهذا يساعده في جذب انتباههم وانشغالهم في الأنشطة الصفية، وهذه الأنشطة تتمثل في التحضير اليومي المسبق للموقف التعليمي التأكد من جلوس المتعلمين في اماكن مناسبة لهم، وتوزيع المهام والمسؤوليات بين المتعلمين للقيام بأنشطة صفية وغير صفية.

4-4-المهارة التعليمية وأساليبها:

وتعمل هذه المهارة على شد انتباه المتعلمين وتشويقهم في المادة الدراسية. مما يقلل من الملل والمشتتات الخارجية التي تجذب انتباه ا، تعلم نحوها، فتؤدي إلى حدوث مشكلات داخل قاعة الدرس، وإعاقة عملية الاتصال، وتتمثل هذه المهارة في تفسير

الأمور الغامضة المتعلقة بموضوع الدرس التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، والتسلسل في شرح المادة العلمية.

4-5-مهارة تنظيم وترتيب قاعة الدرس:

وهذه المهارة يتوقف عليها رغبة المتعلمين في الجلوس في أماكنهم والقيام بالمهام التعليمية، فكلما كان الفصل منظم، ومرتب كان سبب لجذب المتعلمين ورغبتهم في الجلوس فيه أكبر مدة ممكنة، وتتمثل في مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد لتسهيل عملية التواصل، توفير التهوية والإضاءة الجيدة لقاعة الدرس وتوفير الرؤية الجيدة للمتعلم .

4-6-مهارة ملاحظة المتعلمين ومتابعتهم:

وهذه المهارة تساعد المعلم في معرفة المتعلمين، والوقوف على المشكلات التي تواجههم، والعمل على حلها قبل استفحالها، وتتمثل في توزيع نظرات المعلم علي كافة المتعلمين، وإشراكهم دون استثناء في الدرس مراعاة متطلبات المتعلمين الفائقين وبطيء التعلم دون استثناء في الدرس والتقييم والتقويم المستمر أثناء عملية التعلم للمتعلمين المعرفة مستوياتهم، وقد أوصي التربويين المعلم لنجاح عملية الاتصال الفعال بينه وبين المتعلمين لتحقيق أهداف العملية التعليمية بما يلي:

- عدم البدء في أي عمل إلا بعد انضباط قاعة الدرس.
- السكون والهدوء، مما يساعد على هدوء وسكون المتعلمين.
- العمل على انشغال المتعلم طوال الوقت، وتعويده على الاستئذان قبل التكلم (أسامة محمد، عباس حلمي، 2014، ص 100)
- إشعار كل متعلم بأنه معرض للسؤال في أي وقت أثناء الدرس اتخاذ المعلم مكان يمكنه من الإشراف على كافة المتعلمين داخل قاعة الدرس.
- توزيع نظرات المعلم على كافة المتعلمين ليشعروا باهتمامه.

- ضرورة استخدام الحزم والبشاشة في آن واحد. عدم الغضب والسيطرة على النفس، مما يساعد في السيطرة على الآخرين .
- تنويع أساليب وطرق التدريس في الشرح، مما يعمل على تشويق المتعلمين
- إشعار كل متعلم بأنه معرض للسؤال في أي وقت أثناء الدرس.

- **استخدام الوسائل التعليمية:** يمكن تنمية مهارات الاتصال من خلال استخدام الوسائل التعليمية مثل (الصور، الفيديو، الخرائط التوضيحية .... الخ)، التي تساعد على شد انتباه الحاضرين وتعمق فهمهم.

5- تدريس مهارات الاتصال اللفظي في المرحلة الإبتدائية:

أ – الاستماع:

- **تدريس الاستماع:** يتطلب تدريس الاستماع ما يلي:

-**الإعداد:** وفيه تتم مساعدة التلميذ على فهم طبيعة الموقف الذي سيستمع فيه أو إليه، وتزويده ببعض أساليب الاستماع الناجح حيث يعد المعلم مادة الاستماع مسبقا، بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات الطلبة، ثم بعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد، فيما يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه

-**الاستماع أو مرحلة التنفيذ:** في أثناء الاستماع يوجه المعلم التلاميذ إلى ضرورة استخدام المعلومات التي يحصلون عليها في الإعداد، ويقوم المعلم قبل أن يطلب من التلاميذ كتابة تلخيص ما استمعوا إليه بمناقشتهم فيه وشرح المصطلحات غير مألوفة. كما تعرف هذه المرحلة بمرحلة التنفيذ، والتي يعتمد فيها على إبراز النقاط المهمة، بحيث يسلط الضوء عليها ويلفت نظر الطلبة إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع الطلبة وإفساح المجال أمام الطلبة للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسماع الطلبة بالاتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الاستماع

-**المتابعة:** وتعني تقويم ثلاثة عناصر رئيسة هي: المتكلم، المستمع والحديث وهذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة، بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض الطلبة الذين لهم بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة، وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق .

-وسائل التدريب على الاستماع:

- أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.
- اتباع توجيهات لفظية يستخدمها المعلم مع طلابه مثل أرجو الاستماع، أرجو عدم التحدث مع زميلك، عليك إعادة ما سمعت وتلخيصه وشرحه .
- التدرج في التدريب على مواقف الاستماع كان يسألهم عن أسمائهم وعن اليوم أو عن أشكال التحية والمجاملات العادية والتهنئة في المناسبات .
- تهيئة التلاميذ لسماع قصة سهلة ومفهومة وشائقة وقياس مدى فهمهم لها .
- تهيئة الأطفال تدريجيا لتمثيل دور المتحدث أو المستمع.
- متابعة المعلم تدريب التلاميذ في مواقف الاستماع في دروس اللغة العربية بالمطالعة والأسئلة التابعة لها، وعن طريق القطع النثرية والشعرية المختارة، وعن طريق الإملاء وفي التعبير الشفوي والإذاعة المدرسية واللقاءات المدرسية. (ليلى سهل،2016، ص75-78)

ب- التحدث:

يتم تعلم التحدث عن طريق "المحاكاة و المشافهة" في مختلف الانشطة التعليمية و لعل من اهمها تلك المتعلقة باللغة العربية (التعبير الشفهي / المحفوظات):

❖ **المحاكاة:**

تعد من أهم وسائل اكتساب اللغة حيث ان الساعة التي يقضيها التلميذ مع استاذه لا يقرع سمعه الا كلمات لغوية فصيحة و اساليب لغوية سليمة لهي اجدى على التلميذ

من قراءة تستغرق اياما و من كتابة تستغرق اسابيع فكل كلمة يقولها المدرس في لدرس لا تذهب هبائا انما يلتقطها تلميذه لتصبح في مدخراته اللغوية يتعامل بها بعد ذلك في حياته لذلك على المدرس ان يقدر ماذا يقول لتلميذه و ماذا يلقي على ذاكرته فلا مجال لاستعمال العامية في التدريس و لا مكان لمدرس يتعامل بالعامية في تدريسه، كما ان مبدأ المحاكاة لن يكون له اثره المنشود الا بالتزام العاملين في مجال التربية والتعليم اللغة العربية السليمة و بخاصة المدرسون الذين يحرصون على تدريب التلاميذ على المحاكات بترديد النطق للجمل ذات المعنى الكامل الجميل و محاكات العبارات المسجلة او الايات القرانية او الاناشيد واستغلال والمختبرات اللغوية في اكساب اللغة الصحيحة و بخاصة للمبتدئين كما يجب على المدرس ان يبتعد على كل ما اعتاده الناس في تحياتهم واوامرهم وثنائهم من كلمات اجنبية او عامية.

❖ **المشافهة:**

ان اللغات وجدت اساسا للمشافهة وللتعامل الجماعي عن طريق الكلمة النمطوقة او المسموعة ... فاللغات إذا تنقلة تنمو وتصبح ثقافة وعلما عن طريق المشافهة اولا. (سمير، أحمد، محمود، 2004، ص 26- 27).

- **المواد اللغوية التي تتحقق من خلالها المشافهة:**

أ- **المحادثة:**

المحادثة مادة تعليمية تقوم أساسا على المشافهة عن طريق السؤال والجواب، والحوار والتمثيل، ومناقشة الأحداث والصور، وهي بالنسبة للتلميذ الصغير مادة شائقة، إذا أخذت من ميول التلميذ ومشاهداته، ومما يقع في دائرة اهتماماته ونشاطه، مثل : البيت والشارع والمدرسة والملعب والفصل والكتاب والرحلات.

ب- **القصة:**

وللقصة أثرها في نفس الطفل إذا قدمت له بطريقة شائقة، ثم تطلب منه أن يعيد سردها. (فوزي غرايبة، 2008، ص30)، أو وضعها بعد ذلك في صورة حوار تمثيلي يتبارى التلاميذ في أدائه.

ونتوسع في هذه الموضوعات كلما تقدمنا في المرحلة الابتدائية، حيث تتحول المحادثة إلى تعبير له موضوعاته التي لا تخرج أيضا من دائرة محسوساته ومشاهداته، حيث ينبغي أن نبعد التلميذ في هذه المرحلة عن الموضوعات المعنوية التي قد تبعد عن مجال محسوساته ومشاهداته، فلا يستطيع الحديث عنها.

ج- الأناشيد والمحفوظات:

- **الأناشيد:** هي اللون الجميل الذي نقدمه للتلميذ في وقت مبكر لنحبب اليه لغته، ولنثير في نفسه مشاعر الاحساس المبكر بمظاهر الجمال اللغوي.

ولكي تؤدي الانشودة الاهداف المرجوة منها يحسن ان تقدم للتلميذ على ضوء هذه المراحل الثلاث:

✓ **مرحلة الأداء والإلقاء:**

وهي مرحلة يقوم بها المدرس أولا، ثم يقوم بها التلاميذ مجتمعين ثم يقوم بها كل تلميذ على حدة، ولابد أن يظهر من هذا الأداء تفاعل التلميذ بالأنشودة، وأداؤه لها أداء يظهر في نبرات صوته، وفي حركات جسمه وفي عضلات وجهه

✓ **مرحلة الحوار أو المسرحة والتمثيل:**

وهي مرحلة تستهدف أن تتحول الأنشودة إلى طاقة لغوية في لسان التلميذ، وطاقة سلوكية في تعامله مع الناس، فعن طريق الحوار والتمثيل يتفهم التلميذ معاني الأنشودة، ويثرى لغته بمفرداتها وأساليبها ويؤكد ذاته بتمثيلها.

✓ **مرحلة التنغيم:**

وهي مرحلة ترتفع بإحساس التلميذ إلى مستوى يجعله يحس بجمال اللغة، وما فيها من تناسق وتوافق تؤكده تلك الألحان الموسيقية التي تصاحبها. (فوزي غرايبة، 2008، ص 34 ،35)

- **المحفوظات:**

هي القطع الادبية الموجزة من النثر الادبي، او الشعر السهل الجيد، وهذه القطع الادبية يكلف التلاميذ بحفظها بعد اجادة فهمها واجادة التعبير عنها.

والمحفوظات لا تؤدي اهدافها حتى يحسن اختيارها بحيث تجمع جمال المعنى وجمال الاسلوب وجمال الموسيقى، وتتوافق مع قدرات التلاميذ ومستوياتهم، و حتى نحسن تقديمها الى التلاميذ بحيث تبدو حماستنا لها و بحيث تنجح في اثارة حماسة التلميذ نحوها و المحفوظات من اقدر فروع اللغة في تحقيق هذه الاهداف فبحسن اداء التلميذ للقطعة الأدبية تنمو في نفس المهارة اللغوية الصحيحة و يستقيم لسانه مع التعبير الصحيح.

1-تدريس مهارات الاتصال اللفظي الكتابي:

أ- **القراءة:** عندما يبلغ الطفل السنة السادسة من عمره تكتمل لديه القدرة على الابصار والاستماع والنطق، كما أنه يتزود بمجموعة لا بأس بها من الألفاظ والتراكيب والمفاهيم السائدة في بيئته والطفل في هذه السن يكون شغوفاً بالمعرفة والموازنة والربط بين المتشابهات والمختلفات وهو في هذا السن يلتحق بالمدرسة بعد أن يكون مستعداً تمام الاستعداد لتلقي المعلومات.

وعلى المدرس أن يختار الطريقة التي تناسبه في هذه المرحلة فطرائق التدريس مختلفة ومتعددة ولا شك أن هذه المرحلة (مرحلة دخول التلميذ إلى المدرسة في الصف الأول الابتدائي مهمة بالنسبة للطفل فنموه اللغوي يعتمد إلى حد كبير على مقدار تقدمه في تهجي الحروف لانه بواسطة التهجي يستطيع معرفة معاني المفردات المكتوبة فيتعلم نطقها وبالتالي يستطيع أن يستوعب ما يتكلمه الآخرون فيفهم ما يريدونه وبالتالي

توسع تجاربه وتزداد اهتماماته بالعلوم وتجارب الآخرين وينبغي على المعلم ألا يبدأ منذ اليوم الأول بتعليم الطفل الحروف والقراءة والتهجي والكتابة، إنما ينبغي له أن يتركه يلعب وينظر إلى الصور الموجودة في الكتاب والى اسمه المكتوب فوق طاولته، ولا بأس من أن يلقي المعلم على مسامع تلاميذه بعض القصص لجذب انتباههم الأمر الذي يدفع بالتلميذ إلى حب المدرسة وتطلعه إلى معرفة الحروف والرغبة في القراءة والكتابة وهنا يستغل المعلم الفرصة فيبدأ بتعليم الطفل هجاء الحروف وعلى المدرس أن يختار الطريقة التي تناسبه في هذه المرحلة. فطرق التدريس مختلفة ومتعددة ولا بد للطفل من التعرف على اللفظ الذي يدل عليه الرمز ومعرفة معناه كما يجب عليه أن يتعرف على هذا الرمز المكتوب ويتعرف على لفظه الخاص به وللمعلم أن يتبع أي طريقة توصله إلى تعليم الأطفال وتمكينهم من تهجي الكلمات ويوجد ثلاثة طرق رئيسة لتعليم القراءة للأطفال وهي الطريقة التركيبية ثم الطريقة التحليلية ثم الطريقة التركيبة التحليلية (الطريقة المزدوجة).

ب- **الكتابة:**

1 - تدريس المهارات الآلية للكتابة: وهي مهارات تتصل بطريقة رسم الحروف والكلمات والجمل و تطبيق ما يعتري الكلمات من قواعد إملائية. (سمير عبد الوهاب، أحمد علي، محمود جلال، 2004، ص113) و التي يكتسبها المتعلّم من نشاطي الخط و الإملاء.

الكتابة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية:

عندما نتحدث عن الكتابة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ينبغي التأكيد على أهمية التمهيد لهذه المهارة من خلال التدريب وتنمية استعداد الطفل للكتابة.

وتعد مرحلة التهيئة السابقة في مجال النطق والتعبير والقراءة، ذات أهمية بالغة في تهيئة الطفل للكتابة.

ثم مما يمهد للكتابة تمهيدا سليما أن يدرب الطفل على طريقة الإمساك بالقلم، فإنه إن أساء هذه الطريقة أساء معه الكتابة وأصبح ذلك عادة له طول حياته.

كما ينبغي ألا يكتفي بقدرة التلميذ على كتابة الجملة و تكرار كتابتها وإنما ينبغي أن يكون هناك تدريبا مكررا ومتابعا شفويا أولا، ثم كتابيا ثانيا و ذلك لكتابة كلمات الجمل في جمل أخرى، أو بكتابة بعض كلمات مع إعطاء التلميذ فرصة تكملة الجمل من عنده ، فإذا كانت الجملة مثلا أحمد يلعب في المدرسة ، فمن الممكن أن نستعمل كلمة يلعب في جمل أخرى وكلمة في البيت في جملة أخرى ، وكلمة أحمد كذلك في جملة جديدة ، ثم قد توضع هذه الكلمات مفردة غير مرتبة مثل: أحمد– يلعب – البيت – المدرسة – يكتب – الكراسة – بالقلم ويطلب من التلميذ أن يرتب من هذه الكلمات جملا متنوعة. وقد تجرد إلى أحرف ثم تدرب التلاميذ على نطق الأحرف مرة بأصواتهم، ومرة بأسماعهم، ثم نضعها غير مرتبة، ونطلب من التلميذ تكوين كلمات منها ، ثم تكوين جمل من هذه الكلمات ، ونكثر من هذه التدريبات التي تعتمد أولا على تكرار القراءة ،ثم على لفت النظر إلى جزيئات الجملة و جزيئات الكلمة ، ثم التجريد ثم التركيب ، ثم تكوين الجمل من خلال المقروء والمكتوب ، مع التدريب كذلك كلما جاءت الفرصة على الظواهر القرائية والكتابية.

ويلاحظ أننا عند التجريد للأحرف قد لا نلتزم بترتيبها الأبجدي، بل الذي يحسن أن نأخذ به أن نجعل أحرف الأبجدية مجموعات قريبة التشابه، ثم نجردها ونقارن بينها، لتعرف أوجها لوفاق والخلاف فيها، وليكون ذلك أدعى إلى تثبيتها في ذهن التلميذ فالباء والتاء والثاء مجموعة واحدة،

والحاء والخاء والجيم مجموعة أخرى والدال والذال، ثم الراء والزاي، ثم السين والشين، ثم الطاء والظاء ، ثم العين والغين، ثم القاف والفاء، كل ذلك يمكن أن يكون مجموعة تناقش معا عند التجريد؛ ليتضح الوفاق بينها والخلاف ولكن معرفة ترتيبها الأبجدي لا نقلل من قيمته وأثره والحاجة إليه وخصوصا في مستقبل التلميذ؛ ولذلك فنحن نحرص

على أن يكون في كراسة التلميذ، وفى كل فصل من فصول الدراسة للصف الأول خريطة الأبجدية العربية بها ثمانية وعشرون مربعا ،فإذ اجرد حرف وضع في مربعه حسب ترتيبه المرقم في الخريطة ، على أن يكون كذلك فوق جدران (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2001، ص100-101).

جودة الخط في الكتابة في الصفين الثالث والرابع:

من أهم أهداف هذه المرحلة أن يصبح الطفل الذي عرف رموز الكتابة، واستطاع أن يكون منها كلمات وجملا صحيحة قادرا على أن يصل في كتابته إلى جودة هذه المهارة. ولن يتسنى له ذلك حتى يدرب تدريبا متصلا على القواعد الصحيحة فيطرق الكتابة، وأن يدرب تدريبا متصلا على القواعد التي لابد منها لمعرفة أصول الكتابة بخطى النسخ والرقعة، فيدرب ولأعلى طريقة الكتابة، كي يتعلم كيف يبدأ الكتابة في أول السطر وكيف يكتب ما بين الخطين الرأسين عن يمين الصفحة وعن يسارها إلى غير ذلك، ثم يدرب على إجادة الخط. في هذه المرحلة تكون قد اكتملت أدوات التلميذ من مخارج الحروف ومن اكتمال قدرات الحبال الصوتية، وقد أصبح لديه معجما لغويا مناسبا اكتسبه من مساره التربوي في الصفين الأول والثاني، وأصبح في هذه المرحلة الجديدة في حاجة إلى تنمية ذلك وتجويده بعد الاحتفاظ بكل ما اكتسبه في المرحلة السابقة

2-أساليب التدريب على التعبير الكتابي:

1 – الأسلوب التعويضي: يرتكز هذا الأسلوب على التعامل مع نص وحيد من خلال اعتماد مقوماته وتسلسل أحداثه، وأفكاره، وكذا الرّوابط اللّغوية المحقّقة لوحدة الموضوع. لتحقيق المراد نحتاج إلى منهجية لدراسة النّص المراد محاكاته:

1-القراءة الحرفيّة التي تمكن المتعلمين من استجلاء المعلومات الظاهرة في النّصّ.

2-القراءة المعمّقة والاستنتاجية. الّتي تمكّن المتعلّم من فهم النص ضمنيا والتعرف ععلى بنيته وشخصياته

3-استخراج الصيغ والأساليب والمفردات الموجودة في النص.

وكلّ هذه المعلومات ستمكّن المتعلّم من إنتاج كتابي يرتكز على:

- الحفاظ على القالب الذي وردت فيه احداث النص.
- تعويض المفردات الواردة في النص بالرصيد اللغوي المكتسب سابقا في إطار المقطع أو الوحدة (المرادفات) مع إدراك البعد الجمالي.

إنتاج نصّ من الطّبيعة ذاتها باستعمال ذات الهيكل، كما يمكن التوسع فيه واضافة حبكة مناسبة. (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2001، ص100-101).

2- الأسلوب التّركيبي: يعتمد الأسلوب التّركيبي على نصّين أو أكثر، يكون التعامل مع النّصوص انطلاقا من:

- تحديد الفكرة الأساسيةّ.
- تحديد الأفكار الفرعيّة. (المذكرة المنهجية، 2019، ص 2- 4)
- استخراج الصيغ المختلفة والتراكيب اللّغوية المستعملة في التعبير عن الفكرة الواحدة وتسجيلها.
- المقارنة بينهما من حيث البناء وجمال التركيب وحثهم على استعمال الأنسب والأبلغ.
- ضبط هيكلة الموضوع الجديد.

3 – الأسلوب البنائي: على شاكلة الأسلوبين التعويضي **و** التركيبي، فإنّ النّموذج البنائي يعتمد أيضا على النّص انطلاقا من تناول بعض الأفكار الرئيسية التي وردت في نص أو عدّة نصوص، و التي ستشكّل محاور كتابة الموضوع الجديد، فتتمّ صياغة سلسلة من الاسئلة المتعمّقة (أسئلة وصفيّة : ماذا ، أين ، متى ، ما هو ، و

أسئلة تحليليّة : كيف ، لماذا ...) في النّص تقود المتعلمين عند الإجابة عليها إلى إنتـــــــاج موضـــــــوع التّعبيـــــــر . (إبـــــــراهيم علـــــــي، 2015، ص 6).

الفصل الرابع

الفصل الميداني

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم استقاؤها من خلال أداة الاستبيان حول «تأثير الاتصال التّعليمي على المهارات الاتّصاليّة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين " –دراسة بعض المدارس الابتدائية بولايتي برج بوعريريج والمسيلة–.

وقد جاءت النتائج كالتالي:

التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة

أولا: تحليل نتائج البيانات الشخصية

1– توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	**12**	**% 20**
أنثى	**48**	**% 80**
الإجمالي	**60**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS

الرسم البياني رقم (01) يوضح توزيع أفراد عنة الدراسة حسب متغير الجنس

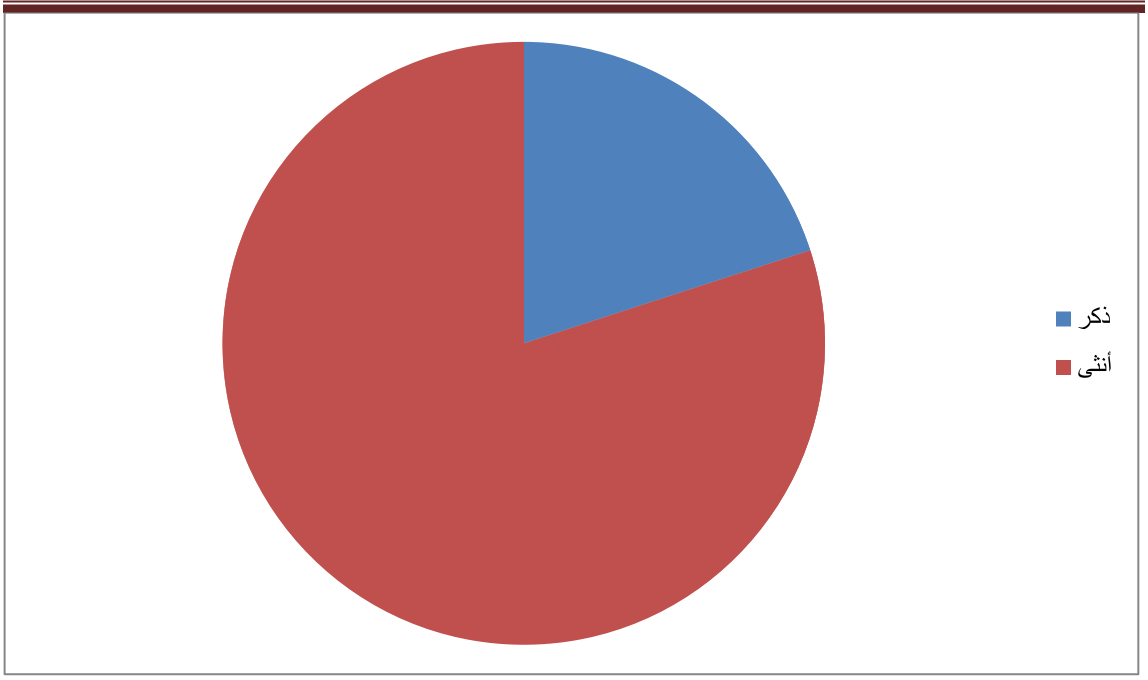

المصدر: من إعداد الباحثتين

من خلال الجدول رقم (01) والرسم البياني رقم (01) أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 معلّما ، نلاحظ أن (48)منهم إناثًابنسبة بلغت (80%)، و يقابله **من الذّكور**(12) معلّما بنسبة قدرت بـ (20%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث و هذا ما صار يعرف مؤخّرا بتأنّث قطاع التربية و التّعليم ، و هذا ناتج عن ميول جنس الإناث إلى هذه المهنة لما يتناسب و ظروف المرأة العاملة في المجتمع الجزائري، مقابل عزوف جنس الذّكور عنها لما تحمله المهنة من خصوصيات التّعامل مع الأطفال و ضغوطات تربيتهم .

2- توزيع أفراد العينة حسب متغير الإطار: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإطار

الإطار	التّكرارات	النّسبة المئويّة
أستاذ مدرسة ابتدائية	**29**	**% 48.3**
أستاذ رئيسي	**10**	**16,7%**

أستاذ مكون	21	%35
الإجمالي	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS

الرسم البياني رقم (02) يوضح توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغير الإطار

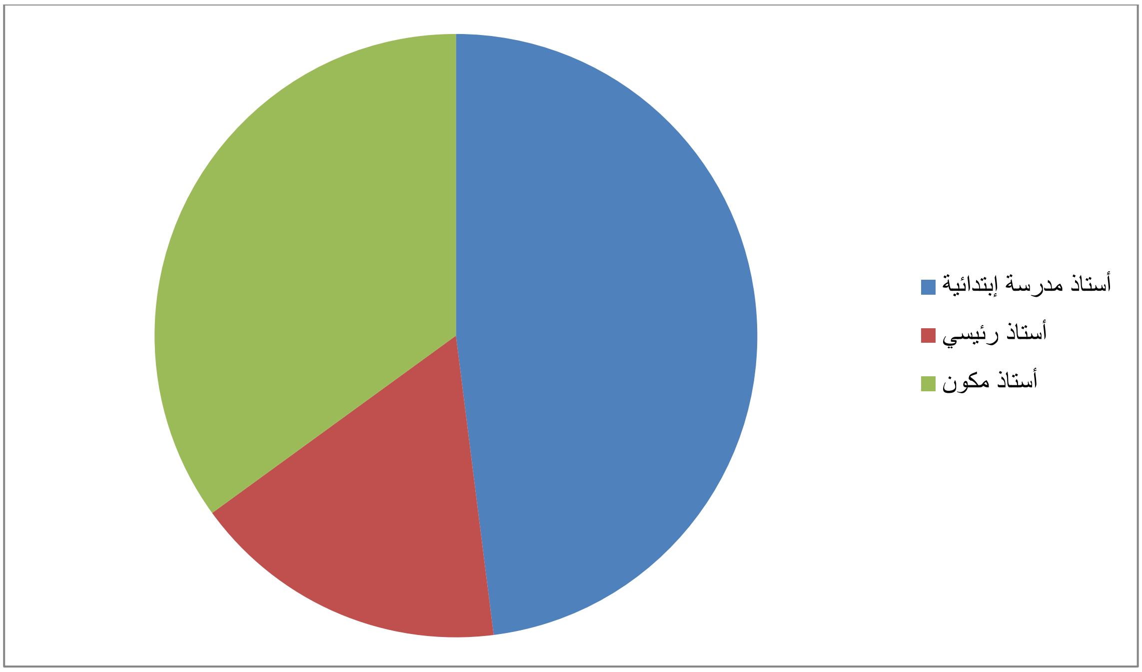

المصدر: من إعداد الباحثتان

من خلال الجدول رقم (02) والرّسم البياني رقم (02)وبالنّظر إلى تكرارات أفراد عيّنة الدّراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 طالبا، نلاحظ أن عدد المعلمين برتبة " أستاذ مدرسة ابتدائيّة «يقدّر بـ (29) معلّما، وبنسبة بلغت (48.3%)،أمّا عدد المعلّمين برتبة " أستاذ رئيسي" فبلغ 10 معلّمين بنسبة بلغت (16.7%) ، في حين أنّعدد المعلّمين برتبة " أستاذ مكوّن " فيقدر بـ (21) معلّما بنسبة(35%)، وعليه فإن ما يقارب نصف عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين برتبة "أستاذ مدرسة ابتدائيّة" و ذلك يعود إلى إحالة فئة كبيرة من المعلّمين في الآونة الأخيرة على التّقاعد و تعويضهم بالشّباب من خرّيجي المدارس العليا و توظيف عدد كبير من حاملي الشهادات الجامعيّة عن طريق

مسابقات التّوظيف ، كما يرجع الأمر إلى طبيعة نظام التّرقية لأساتذة التّعليم الابتدائي الّذي صار يعتمد على مسابقات التّرقية بدلا من التّرقية الآليّة كما كانت سابقا .

3- توزيع أفراد العينة حسب متغيّر الطّور: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور

الطور	التكرارات	النسبة المئوية
الطور الأول	19	%31.7
الطور الثاني	26	%43.3
الطور الثالث	15	%25.0
الإجمالي	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS

الرسم البياني رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور

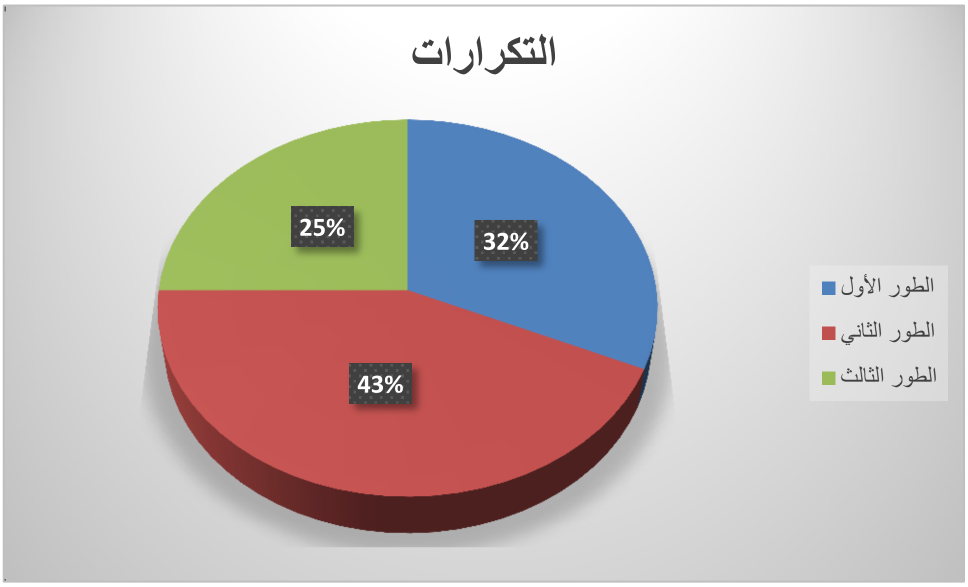

المصدر: من إعداد الباحثتان

من خلال الجدول رقم (03) والرسم البياني رقم (03)أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60)معلّما، نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العيّنة يمثّلها معلّمو الطّور الثّاني (سنة ثالثة و سنة رابعة ابتدائي) و الّذين كان عددهم 26 معلّما بنسبة 43.3 ،في حين أنّ عدد معلّمي الطور الأوّل (سنة أولى و سنة ثانية ابتدائي) يقدر بـ (19)معلّما،أيبنسبة بلغت (31.7%)،أمّا العدد الأقلّ و المقدّر بـ 15 معلّما فمثّله معلّمو الطّور الثّالث (السّنة الخامسة) بنسبة (25%)،و هذا يعود إلى كون الطّور الثّالث – على خلاف الطّورين الأوّل و الثّاني – ممثّل بسنة واحدة و التي هي السّنة الخامسة ابتدائي و بالتّالي بمعلّم واحد، في حين يمثّل كل من الطّور الأوّل و الثّاني بسنتين أي بمعلّمين .

ثانيا: تحليل نتائج المحور الثاني "الأنماط"

بعدالمعالجة الإحصائية للمحور الخاص بطبيعة أنماط الاتصال التعليمي الممارس من طرف المعلّمين تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح أنماط الاتصال التعليمي

العبارة	التكرار والنسبة المئوية	البدائل			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		نادرا	أحيانا	دائما				
العبارة 1	التكرار	0	6	54	2.90	0.303	2	0.0001
	النسبة المئوية	0	10	90				
العبارة 2	التكرار	2	32	26	2.40	0.558	17	0.0001
	النسبة المئوية	3.3	53.3	43.3				
العبارة	التكرار	0	3	57	2.95	0.220	1	0.0001

3	النسبة المئوية	0	5	95				
العبارة 4	التكرار	3	25	32	2.48	0.596	14	0.0001
	النسبة المئوية	5	41.7	53.3				
العبارة 5	التكرار	0	11	49	2.82	0.390	3	0.0001
	النسبة المئوية	0	18.3	81.7				
العبارة 6	التكرار	5	45	10	2.08	0.497	18	0.0001
	النسبة المئوية	8.3	75	16.7				
العبارة 7	التكرار	15	32	13	1.97	0.688	19	0.0001
	النسبة المئوية	25	53.3	21.7				
العبارة 8	التكرار	2	11	47	2.75	0.508	5	0.0001
	النسبة المئوية	3.3	18.3	78.3				
العبارة 9	التكرار	0	27	33	2.55	0.502	12	0.0001
	النسبة المئوية	0	45	55				
العبارة 10	التكرار	1	31	28	2.45	0.534	16	0.0001
	النسبة المئوية	1.7	51.7	46.7				
العبارة 11	التكرار	4	20	36	2.53	0.623	13	0.0001
	النسبة المئوية	6.7	33.3	60				

العبارة 12	التكرار	4	23	33	2.48	0.624	15	0.0001
	النسبة المئوية	6.7	38.3	55				
العبارة 13	التكرار	1	24	35	2.57	0.533	10	0.0001
	النسبة المئوية	1.7	40	58.3				
العبارة 14	التكرار	0	24	36	2.60	0.494	8	0.0001
	النسبة المئوية	0	40	60				
العبارة 15	التكرار	3	16	41	2.63	0.581	7	0.0001
	النسبة المئوية	5	26.7	68.3				
العبارة 16	التكرار	4	18	38	2.57	0.621	11	0.0001
	النسبة المئوية	6.7	30	63				
العبارة 17	التكرار	0	16	44	2.73	0.446	6	0.0001
	النسبة المئوية	0	26.7	73.3				
العبارة 18	التكرار	2	20	38	2.60	0.558	9	0.0001
	النسبة المئوية	3.3	33.3	63.3				
العبارة 19	التكرار	3	24	33	2.80	2.462	4	0.0001
	النسبة المئوية	5	40	55				
المحور					2.5719	0.19000		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينتا لدراسة على عبارات المحور الأول المتعلّق بـ: "**طبيعة أنماط الاتصال التعليمي الممارس من طرف المعلّمين**"، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحوربلغ 2,5719، وانحراف معياري بلغ 0,19000، ومستوى أهمية عالي، كما نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين (2.95و 1,97).

ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

– احتلت العبارة رقم (03) المتعلقة بـ"**أشرك تلاميذي في الدّرس** ""الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (02.95) وبانحراف معياري قدر بـ (0.220)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب ما نسبته95 % من أفراد العيّنة بـ "دائمًا" بينما أجاب 5 % منهم بـ " أحيانا" في حين لم يجب أحد منهم بـ" نادرا" و هذا ما يتناسب و الممارسة التّعليمية في ظلّ المقاربة المعتمدة في مناهج 2016 للتّعليم الابتدائيّ و المعروفة بـ" المقاربة بالكفاءات " و الّتي تقوم على أساس أنّ التّلميذ هو محور العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة .
– احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "أستخدم نمط الاتّصال اللّفظي (كتابي ، شفوي) "الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2،90) وبانحراف معياري قدر بـ (0.303)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا ما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أجاب 90% منهم بـ " دائما" و 10% منهم أجابوا بـ " أحيانا" بينما لم يجب أحد منهم بـ " نادرا " و ذلك أن الاتّصال اللّفظي هو أساس الاتّصال التّعليمي في كلّ الأطوار بالتّعليم الابتدائي شفهيا كان أم كتابيّا.
– احتلّت العبارة رقم (5) المتعلقة بـ "أشرك تلاميذي في الدّرس عن طريق المشاركة الشّفويّة" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2,82) وبانحراف معياري قدر بـ (0,390)، وبمستوى أهمية عالي، فنجد أن 95% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ"دائما" و 5% منهم أجابوا بـ"أحيانا بينما لم يجب أحد منهم بـ «نادرا" و هذا يعود إلى

أنّ المشافهة تكون غاية في بعض الأنشطة ، كما تكون وسيلة في كل الأنشطة المقدّمة على اختلافها .

– احتلت العبارة رقم (19) المتعلقة بـ "الرسالة هي العنصر الأهم في الاتّصال التّعليميّ" "الترتيب الرابعبمتوسط حسابي بلغ (02.80) وبانحراف معياري قدر بـ (0.462)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا لأن53,3% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ"دائما" و 24% منهم أجابوا بـ"أحيانا" بينما 5% منهم فقط أجابوا بـ"نادرا" ، حيث اعتبروا أن الرسالة هي أهم عنصر في الاتصال التعليمي مقارنة بالعنصرين الآخرين المتمثلين في المعلم و المتعلّم ، ذلك أن العنصر المشترك بين هذين الأخيرين هو الرسالة التي يعتبرها المعلّم هدفه من الاتصال التعليمي بداية بتحضيرها ثم اختيار الأسلوب المناسب لطرحها و الحرص على تسهيلها و إيصالها للمتعلّم في أبسط و أوضح صورة ممكنة .

– احتلت العبارة رقم (08) المتعلقة بـ "أستخدم أثناء الاتصال التّعليمي أسلوب المناقشة و الحوار" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (2,75) وبانحراف معياري قدر بـ (0.508)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 78,3% منهم بـ " دائما" و 18,3% منهم أجابوا بـ" أحيانا" بينما 3,3% أجابوا بـ

" نادرا" وهذاضمن الممارسات التّعليميّة في الأنشطة المختلفة الّتي تشجّع التّلميذ على المشاركة الفعّالة بالتّعبير عن ذاته و عن رأيه و الاستماع لغيره و احترامه لآرائهم.

– يعتبر التّرتيب السّابق للأنماط الخمس الأكثر اعتمادا من طرف المعلّمين أثناء ممارستهم للاتصال التّعليميّ، و تتفاوت نسب الاختلاف بين طبيعة هذه الأنماط لتحتلّ العبارة رقم (07) المتعلّقة بـ

" أستخدم أثناء الاتّصال التّعليميّ أسلوب التّلقين" المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابيّ (1,97) و انحراف معياريّ قدّر بـ(0,688) . وهذا في صميم المقاربة بالكفاءات الّتي تبعد أسلوب التّلقين و تجعل دور المعلّم يرتكز على توجيه التّلاميذ و تشجيعهم على المشاركة في بناء تعلّما

ثانيا: تحليل نتائج المحور الثالث: "العوامل المؤثرة على اكتساب متعلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الاتصالية أثناء ممارسة الاتصال التعليمي"

بعد المعالجة الإحصائية للمحور الخاص بـ «العوامل المؤثرة على اكتساب متعلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الاتصالية أثناء ممارسة الاتصال التعليمي" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح العوامل المؤثرة اكتساب متعلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الاتصالية أثناءممارسة الاتّصال التّعليمي

العبارة	التكرار والنسبة المئوية	البدائل			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		نادرا	أحيانا	دائما				
العبارة 1	التكرار	0	8	52	2.87	0.343	1	0.001
	النسبة المئوية	0	13.3	86.7				
العبارة 2	التكرار	0	25	35	2.58	0.497	6	0.001
	النسبة المئوية	0	41.7	58.3				
العبارة 3	التكرار	2	27	31	2.48	0.567	8	0.001
	النسبة المئوية	3.3	45	51				
العبارة 4	التكرار	4	27	29	2.42	0.619	11	0.001
	النسبة المئوية	6.7	45	51.7				
العبارة 5	التكرار	4	30	26	2.37	0.610	12	0.001
	النسبة	6.7	50	43.3				

	المئوية							
العبارة 6	التكرار	0	15	45	2.75	0.437	2	0.001
	النسبة المئوية	0	25	75				
العبارة 7	التكرار	0	20	40	2.67	0.475	3	0.001
	النسبة المئوية	0	33.3	66.7				
العبارة 8	التكرار	1	22	37	2.60	0.527	5	0.001
	النسبة المئوية	1.7	36.7	61.7				
العبارة 9	التكرار	1	19	40	2.65	0.515	4	0.001
	النسبة المئوية	1.7	31.7	66.7				
العبارة 10	التكرار	2	33	35	2.55	0.565	7	0.001
	النسبة المئوية	3.3	38.3	58.3				
العبارة 11	التكرار	1	33	26	2.42	0.530	10	0.001
	النسبة المئوية	1.7	55	43.3				
العبارة 12	التكرار	2	29	29	2.45	0.565	9	0.001
	النسبة المئوية	3.3	48.3	48.3				
المحور					2.5667	0.21359		–

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات SPSS

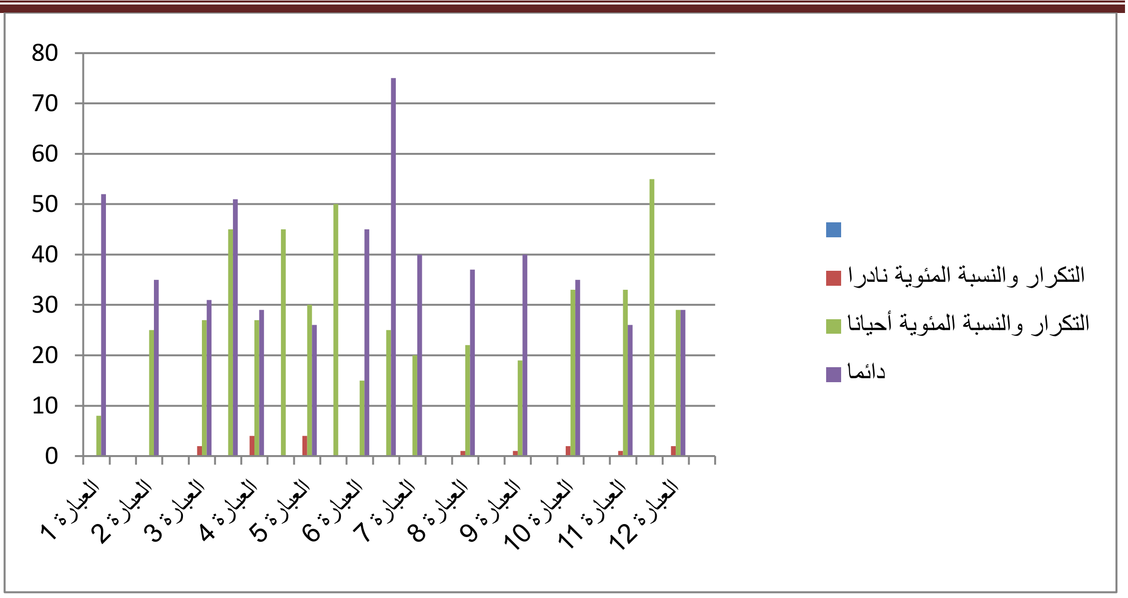

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثّالث المتعلق بـ: "**العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ**"، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ 02.5667، وانحراف معياري بلغ0.21359، ومستوى أهمية عالي، كما نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين (02.87) و (2,37).ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "يتأثّر متعلّمو الطّور الأوّل بالمهارات الاتّصاليّة لمعلّمهم" "الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (02.87) وبانحراف معياري قدر بـ (0.343)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 86,7% من أفراد عينة الدراسة بـ " دائما" و 13,3% منهم أجابوا بِـ " أحيانا" بينما لم يجب أحد منهم بِ ـ"نادرا" و ذلك يعود إلى كون المعلّم هو المصدر الأساسي لتعلم تلاميذ هذا الطّور للمهارات الاتّصاليّة خاصّة أنّه يعرف بطور الاكتساب أين يحاكي التّلميذ معلّمه بدقّة متناهية خاصّة فيما يتعلّق بمهارتي الكتابة و القراءة (رسم الحرف ، لفظ الكلمة ، ...).

- احتلت العبارة رقم (06) المتعلقة بـ "يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتصاليّة بالحجم السّاعي المخصّص لها" الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (02.75) وبانحراف معياري قدر بـ (0.437)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا ما يظهر في إجابات

أفراد عينة الدراسة، حيث أجاب75 % منهم بِ ."دائما" و 25% منهم أجابوا بِ "أحيانا" في حين لم يجب أحد منهم بِ ."نادرا" ، و هذا ما تعكسه الممارسة التّعليميّة حيث أنّه كلّما زاد الحجم السّاعي المخصّص لتعليم المهارات الاتّصاليّة – خاصّة اللّفظيّة– كلّما زاد اكتساب المتعلّمين لها، و المتابع للشّأن التّربوي في الجزائر يلاحظ ضعفا لغويا حتى لدى التّلاميذ المتفوّقين و ذلك يعود إلى تقليص الحجم السّاعي المخصّص لأنشطة اللّغة العربيّة (قراءة ، كتابة ، إملاء ، تعبير ...) خاصّة في الطّور الأوّل الّذي أضيفت له أنشطة أخرى على حساب اللّغة العربيّة.

– احتلت العبارة رقم (07) المتعلقة بـ "يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة باستعداداتهم النّفسيّة" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (02.67) وبانحراف معياري قدر بـ (0.475)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 66,7% منأفراد عينة الدراسة بِ " دائما" بينما 33,3% منهم أجابوا بِ" أحيانا" ، في حين لم يجب أحد منهم بِ "نادرا" و ذلك يعود إلى دور العامل النّفسي في عمليّة التّعلّم و كذا خصوصيات مرحلة الطّفولة و حساسيّتها و تأثّر متعلّمي المرحلة الابتدائيّة بما حولهم من عوامل مختلفة من شأنها أن ترفع استعداداتهم النّفسيّة للتّعلّم –كالتّشجيع و التّحفيز و ... – أو تثبّط هذا الاستعداد –كالتّنمّر و العنف و ...

– احتلت العبارة رقم (09) المتعلقة بـ "**يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بسلامة حواسهم**" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (02.65) وبانحراف معياري قدر بـ (0.515)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 66,7% من أفراد عينة الدراسة بِ " دائما" و 31,7% منهم أجابوا بِ"أحيانا" بينما أجاب 1,7% منهم بِ " نادرًا" ذلك أنّ أيّ خلل في إحدى حواس المتعلّم يصعّب عليه عمليّة تعلّم المهارات الاتّصاليّة و قد يحول دون اكتسابها.

– احتلت العبارة رقم (08) المتعلّقة بِ ."**يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بقدراتهم الذّهنيّة**" " الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (02.60) وبانحراف معياري

قدر بـ (0.527)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أجاب 61,7% منهم بِـ"دائما" و 36,7% منهم أجابوا بِـ"أحيانا" بينما أجاب 1,7% منهم بِـ"نادرا"، و ذلك أنّ اكتساب المهارات الاتّصاليّة هي عمليّة تعلّميّة تتداخل فيها مختلف العمليّات الذّهنيّة .

– بينما يتفاوت ترتيب باقي العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة نجد أنّ عامل المنهاج تذيّل القائمة ، حيث احتلت العبارة رقم (04) المتعلقة بـ "**يعمل المنهاج على تعليم و تنمية المهارات الاتّصاليّة لدى المتعلّمين عن طريق تخصيص أنشطة لتدريسها**"الترتيب الحادي عشر (و ما قبل الأخير)بمتوسط حسابي بلغ (02.42) وبانحراف معياري قدر بـ (0.619)، وبمستوى أهمية حيث نجد أنّ 48,3% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بِـ"دائما" و 45% منهم أجابوا بِـ"أحيانا"، في حين أجاب 6,7%منهم بِـ "نادرا". لتتبعها العبارة رقم (05) المتعلقة بـ "**يعمل المنهاج على تعليم و تنمية المهارات الاتّصاليّة لدى المتعلّمين من خلال تقديمها بشكل عَرَضيّ في أنشطة مختلفة**" الّتي احتلّت التّرتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (02.37) وبانحراف معياري قدر بـ (0.610)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا ما يظهر من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة ، حيث نجد أنّ 43,3% منهم أجابوا بِـ"دائما" و 50% كانت إجابتهم بِـ"أحيانا" في حين أجاب 6,7%بِـ"نادرا"، و هذا يعني أنّ أفراد العيّنة أجمعوا على ضعف تأثير المنهاج على اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة و ذلك يعود إلى أنّ المنهاج يهتم بتعليم و تنمية المهارات الاتّصاليّة في الطّور الأوّل (سنة أولى و سنة ثانية) في حين أنّ أساتذة هذا الطّور يمثّلون ما نسبته 31,7% من إجمالي عدد أفراد العيّنة .

ثانيا: تحليل نتائج المحورالرابع" تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم"

بعد المعالجة الإحصائية للمحور الخاص بِ" تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح " تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم"

العبارة	التكرار والنسبة المئوية	البدائل نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
العبارة 1	التكرار	2	16	42	2,67	0,542	4	0,0001
	النسبة المئوية	3.3	26.7	70				
العبارة 2	التكرار	3	31	26	2,38	0,585	11	0.0001
	النسبة المئوية	5	51.7	43.3				
العبارة 3	التكرار	1	38	21	2,33	0,510	13	0.0001
	النسبة المئوية	1,7	63,3	35				
العبارة 4	التكرار	2	34	24	2,37	0,551	12	0.0001
	النسبة المئوية	3,3	56,7	40				
العبارة 5	التكرار	1	34	25	2,40	0,527	10	0.0001
	النسبة المئوية	1,7	56,7	41,7				

العبارة 6	التكرار	1	26	33	2,53	0,536	8	0.0001
	النسـبة المئوية	1,7	43,3	55				
العبارة 7	التكرار	2	25	33	2,52	0,567	9	0.0001
	النسـبة المئوية	3,3	41,7	55				
العبارة 8	التكرار	1	25	34	2,55	0,534	6	0.0001
	النسـبة المئوية	1,7	41,7	56,7				
العبارة 9	التكرار	0	28	32	2,53	0,503	7	0.0001
	النسـبة المئوية	0	46,7	53,3				
العبارة 10	التكرار	0	15	45	2,75	0,437	2	0.0001
	النسـبة المئوية	0	25	75				
العبارة 11	التكرار	1	9	50	2,82	0,431	1	0.0001
	النسـبة المئوية	1,7	15	83,3				
العبارة 12	التكرار	0	15	45	2,75	0,437	2	0.0001
	النسـبة المئوية	0	25	75				
العبارة 13	التكرار	0	19	41	2,68	0,469	3	0.0001
	النسـبة المئوية	0	31,7	68,3				
العبارة 14	التكرار	0	22	38	2,63	0,486	5	0.0001
	النسـبة	0	36,7	63,3				

	المئوية							
المحور					2,5655	0,22941		

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بـ: " **تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم**"، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (**02.5655**)، وانحراف معياري بلغ **0.2294**) ، ومستوى أهمية عالي، كما نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين

(**2,82**) و(**2,33**). ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

– احتلت العبارة رقم (11) المتعلقة بـ «**تساهم العلاقة الودّية مع المتعلّمين في تنمية مهاراتهم الاتّصاليّة**" الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (02.82) وبانحراف معياري قدر بـ (0.431)، وبمستوى أهمية عالي، وهذا ما يظهر من خلال إجابات أفراد عينة حيث أجاب 83,3% منهم بِـ" دائما" و15% أجابوا

بِـ " أحيانا" ، بينما أجاب 1,7% بِـ"نادرا" ، ثمّ تليها العبارة رقم (10) المتعلّقة بِـ"**أحرص على خلق علاقة وديّة مع المتعلّمين**" و العبارة رقم (12) المتعلّقة بِـ"**تساهم العلاقة الوديّة مع المتعلّمين في تسهيل استيعاب الدّروس الخاصّة بالمهارات الاتّصاليّة**" الترتيب الثاني بمتوسّط حسابيّ قدره (2,75) و بانحراف معياريّ بلغ (0,437)، حيث أجاب 75% من أفراد عيّنة الدّراسة بِـ" دائما " بينما أجاب 25 % منهم بِـ"أحيانا" في حين لم يجب أحد منهم بِـ" نادرا" و هذا ما يترجم الطّرح القائل أنّ الوصول إلى قلب التّلميذ أهمّ من الوصول إلى عقله ، كما يقول سقراط: " كيف أعلّمه و هو لا يحبّني" ففي المرحلة الابتدائية بصفة خاصّة على المعلّم أن يكسب عواطف و قلوب تلاميذه ليسهل عليه التّأثير فيهم ، فالطّفل في هذه المرحلة كلّما أحبّ معلّمه و تقرّب منه كلّما بعث ذلك في نفسه الرّاحة النّفسيّة الّتي تحفّزه على التّعلّم و تشجّعه على إظهار

مواهبه و قدراته الإبداعية، كما يدفعه حبّه لمعلّمه إلى التّقليد و المحاكاة لكلّ ما يصدر من هذا الأخير من أقوال و أفعال و هذا ما يعود بالإيجاب على درجة اكتساب التّلميذ للمهارات الاتّصاليّة من معلّمه خاصّة في الطّور الأوّل أين يبدأ تعلّم رسم الحرف و نطقه محاكاة و تقليدا لما يفعله معلّمه حيث نلاحظ تشابها – إلى حدّ– التّطابق بين خطّ المعلّم و خطّ تلميذه، و هذا ما أكّدته إجابات أفراد العيّنة حول العبارة رقم (13) الّتي تتعلّق بِـ" **تساهم العلاقة الوديّة مع المتعلّمين في تشجيعهم على التّقليد و المحاكاة للمهارات الاتّصاليّة** "،الّتي احتلّت التّرتيب الثّالث بمتوسط حسابي بلغ (02.68) وبانحراف معياري قدر بـ (0.469)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 68,3 من أفراد عينة الدراسة بِ"دائما" و 31,7 منهم أجابوا بِ"أحيانا" بينما لم يجب أحد منهم بِ" نادرا".

– احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "**يتأثّر المتعلّم بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال اللّفظي (القراءة، الكتابة، الاستماع، التّحدّث)** " الترتيب الرّابع بمتوسط حسابي بلغ (02.67) وبانحراف معياري قدر بـ (0.542)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 70% من أفراد عينة الدراسة بِ"دائما" بينما أجاب 26,7% منهم بِ"أحيانا" في حين 3,3% منهم أجابوا بِ" نادرًا"، ما يدلّ أنّ المعلّم هو المصدر الأهمّ لاكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة اللّفظيّة .

– احتلت العبارة رقم (14) المتعلقة بـ "**تتأثّر المهارات الاتّصاليّة ببعضها البعض**" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (02.63) وبانحراف معياري قدر بـ (0.486)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 63,3% من أفراد عينة الدراسة بِـ"دائما" ، و36,7% منهم أجابوا بِ"أحيانًا" ، بينما لم يجب أحد بِ"نادرا"

و هذا يعني أنّ أثناء الممارسة الفعلية لعمليّة التّعليم تتأثّر المهارات الاتصاليّة ببعضها البعض، حيث يتمّ استخدام مهارة لتعليم مهارة أو مهارات أخرى .

يتفاوت ترتيب باقي العبارات و التي في معظمها تخصّ مهارات الاتصال غير اللّفظي حيث احتلّت العبارة رقم (8) المتعلّقة بـ" **يكتسب المتعلّمون مهارات الاتّصال غير اللّفظي من المعلّم من خلال التّقليد و المحاكاة**" التّرتيب السّادس بمتوسط حسابي بلغ (2,55) و بانحراف معياري قدره (0,534)، حيث أجاب 56,7 من أفراد العيّنة بـ"دائما" و 41,7 منهم أجابوا بـ"أحيانا"، بينما أجاب 1,7 منهم بِـ"نادرا" و ذلك يعود إلى انّ تدريس هذه المهارات غير مسطّر في المناهج تحت عناوين دروس مستقلّة، إنّما قد يكتسبها المتعلّم من معلّمه عن طريق تقليده له و محاكاته.

– احتلت العبارة رقم (02) المتعلقة بـ "**يتأثّر المتعلّم بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال غير اللّفظي**" " الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي بلغ (02.38) وبانحراف معياري قدر بـ (0.585)، وبمستوى أهمية عالي، حيث أجاب 43,3% من أفراد العيّنة بـ"دائما" و 51,7 % منهم أجابوا بـ"أحيانا" لبنما أجاب 5 % منهم بـ"نادرا" و هذا ما أكّدته العبارة رقم (3) المتعلقة بِـ " **أستحضر استخدام مهارات الاتّصال غير اللّفظي مع المتعلّمين**" الّتي احتلّت التّرتيب الأخير بمتوسّط حسابيّ يقدّر بِ(2,33) و انحراف معياري يقدّر بِ (0,510) ممّا يعني أنّ المعلّمين لا يستهدفون تعليم مهارات الاتّصال غير اللّفظي لمتعلّميهم إنّما يتمّ استخدامها عَرَضيّا و صدفيّا دون قصد تعليمها .

نتائج الدراسة:

نتائج المحور المتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة:

– أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث

– أغلب أفراد العيّنة برتبة أستاذ مدرسة ابتدائيّة.

– أغلب أفراد العينة من أساتذة الطّور الثّاني (سنة أولى و سنة ثانية ابتدائي).

نتائج المحور الأول "طبيعة أنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف المعلّمين"

بينت نتائج المحور المتعلق بـ "**طبيعة أنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف المعلّمين**" ،أن إجابات أفراد العينة كانت بدرجة عالية، أما النتائج الخاصة بكل عبارة من المحور فقد كشفت الدراسة عن أهميتها وترتيبها كما يلي:

- أفرادعينة الدراسة يشركون تلاميذهم في الدّرس عن طريق المشاركة الشّفويّة ثم المشاركة الكتابيّة على اللّوحة وأخيرا المشاركة عن طريق العمل الجماعي.
- أفراد عينة الدراسة يستخدمون الاتّصال اللّفظي (الشّفوي والكتابي) أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليميّ كنمط معتمد، في حين يستخدمون الاتّصال غير اللّفظي كنمط مساعد.
- أفراد عينة الدراسة يستخدمون أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليمي أسلوب المناقشة والحوار كأسلوب معتمد بينما يستبعدون أسلوب التّلقين.
- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ الرّسالة هي أهمّ عنصر في الاتّصال التّعليمي ثمّ يليها المتعلّم، بينما يعتبرون المعلّم هو أقلّ عنصر أهميّة.
- أفراد عينة الدراسة يرتّبون المؤثّرات على فعّاليّة الاتّصال التّعليمي كالتّالي:
  طبيعة الوسائل المستخدمة – عدد المتعلّمين – طبيعة النّشاط المقدّم – الفروق الفرديّة بين المتعلّمين.
- أفراد عينة الدراسة يرتّبون وسائل الاتّصال التّعليميّ من حيث تأثيرها كما يلي:
  الوسائل السّمعيّة البصريّة – الوسائل البصريّة – الوسائل السّمعيّة.

نتائج المحور الثاني "العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الخاص بـ " **العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ**" ما يلي:

- أفراد العيّنة رتّبوا العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة كما يلي:

1. المهارات الاتصالية للمعلّم: والّتي يتأثّر بها متعلّمو الطّور الأول أكثر من متعلّمي الطّورين الثّاني والثّالث.
2. الحجم السّاعي المخصّص لتدريس المهارات الاتّصاليّة.
3. عوامل متعلّقة بالمتعلّم: والّتي تمّ ترتيبها بداية بالاستعدادات النّفسيّة – سلامة الحواس – القدرات الذّهنيّة.
4. علاقة المتعلّمين بمعلّمهم.
5. البيئة الصّفيّة.
6. عوامل أخرى (الانترنيت – الأقران – وسائل الإعلام ...)
7. المنهاج.

نتائج المحور الثالث "تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم"

أظهرت نتائج الدّراسة المتعلقة بالمحور الثّالث "**تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم**" ما يلي:

- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ خلق علاقة وديّة مع المتعلّمين يساهم في تنمية المهارات الاتّصاليّة لديهم

من خلال مساهمتها في تسهيل استيعاب الدّروس الخاصّة بها وفي تشجيعهم على التّقليد والمحاكاة

- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المتعلّم يتأثّر بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال اللّفظي أكثر من تأثّره به في اكتساب مهارات الاتّصال غير اللّفظيّ.
- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المهارات الاتّصاليّة تتأثّر ببعضها البعض.

- أفراد عيّنة الدّراسة يرون أنّ مهارات الاتّصال غير اللّفظي للمعلّم تساعد في تدريس مهارات الاتّصال اللفظي للمتعلّمين، كما يرون أنّ هؤلاء يكتسبونها من معلّمهم عن طريق المحاكاة والتّقليد أكثر من اكتسابها عن طريق التّدريس.
- أفراد عيّنة الدراسة يرون أنّهم لا يعتمدون على مهارات الاتّصال غير اللّفظي أثناء الاتّصال التّعليمي بشكل كاف يؤدّي إلى تأثر المتعلّمين بها واكتسابها منهم.

الخاتمة

خاتمـــــــة:

تسعى كل ادارة في المؤسسة إلى تحقيق أهدافها، من خلال خلق التفاهم المتبادل بينها وموظفيها و العالم الخارجي، و المحافظة على الإتصالات فيما بينهم عن طريق استعمال مهارات إتصالية تعليمية داخل المؤسسة ومهارت اتصالية تتماشى وطبيعة العلاقة والسهر على تدعيم العلاقات الجيدة، لذا ازداد مؤخرا الاهتمام بدراسة تطبيق مبادئ ومفاهيم المهارات الاتصالية في معظم المؤسسات على اختلاف انواعها وهذا ما تسعى اليه المؤسسات الجزائرية ولتفعيل عمل العلاقات العامة بشكل مميز و بمهارات وأساليب اتصالية تتوافق ووسيلة الاتصال المستعملة خاصة الوسائل الحديثة عن طريق الانظمة الألية للمعلومات من افضل الوسائل الاتصالية.

وقد حاولنا من خلال الدراسة الميدانية معرفة تأثير الإتصال التعليمي على مهارات الإتصالية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين وقد اتضح لنا ما يلي:

نتائج المحور الأول "طبيعة أنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف المعلّمين":

- أفرادعينة الدراسة يشركون تلاميذهم في الدّرس عن طريق المشاركة الشّفويّة ثم المشاركة الكتابيّة على اللّوحة وأخيرا المشاركة عن طريق العمل الجماعي.
- أفراد عينة الدراسة يستخدمون الاتّصال اللّفظي (الشّفوي والكتابي) أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليميّ كنمط معتمد، في حين يستخدمون الاتّصال غير اللّفظي كنمط مساعد.
- أفراد عينة الدراسة يستخدمون أثناء ممارستهم للاتّصال التّعليمي أسلوب المناقشة والحوار كأسلوب معتمد بينما يستبعدون أسلوب التّلقين.
- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ الرّسالة هي أهمّ عنصر في الاتّصال التّعليمي ثمّ يليها المتعلّم، بينما يعتبرون المعلّم هو أقلّ عنصر أهميّة.

– أفراد عينة الدراسة يرتّبون المؤثّرات على فعّاليّة الاتّصال التّعليمي كالتّالي:

طبيعة الوسائل المستخدمة – عدد المتعلّمين – طبيعة النّشاط المقدّم – الفروق الفرديّة بين المتعلّمين.

– أفراد عينة الدراسة يرتّبون وسائل الاتّصال التّعليميّ من حيث تأثيرها كما يلي:

الوسائل السّمعيّة البصريّة – الوسائل البصريّة – الوسائل السّمعيّة.

نتائج المحور الثاني "العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتّصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ":

8. المهارات الاتصالية للمعلّم: والّتي يتأثّر بها متعلّمو الطّور الأول أكثر من متعلّمي الطّورين الثّاني والثّالث.
9. الحجم السّاعي المخصّص لتدريس المهارات الاتّصاليّة.
10. عوامل متعلّقة بالمتعلّم: والّتي تمّ ترتيبها بداية بالاستعدادات النّفسيّة – سلامة الحواس – القدرات الذّهنيّة.
11. علاقة المتعلّمين بمعلّمهم.
12. البيئة الصّفيّة.
13. عوامل أخرى (الانترنيت – الأقران – وسائل الإعلام ...)
14. المنهاج.

نتائج المحور الثالث "تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم":

– أفراد عينة الدراسة يرون أنّ خلق علاقة وديّة مع المتعلّمين يساهم في تنمية المهارات الاتّصاليّة لديهم

من خلال مساهمتها في تسهيل استيعاب الدّروس الخاصّة بها وفي تشجيعهم على التّقليد والمحاكاة

- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المتعلّم يتأثّر بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال اللّفظي أكثر من تأثّره به في اكتساب مهارات الاتّصال غير اللّفظيّ.
- أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المهارات الاتّصاليّة تتأثّر ببعضها البعض.
- أفراد عيّنة الدّراسة يرون أنّ مهارات الاتّصال غير اللّفظي للمعلّم تساعد في تدريس مهارات الاتّصال اللفظي للمتعلّمين، كما يرون أنّ هؤلاء يكتسبونها من معلّمهم عن طريق المحاكاة والتّقليد أكثر من اكتسابها عن طريق التّدريس.
- أفراد عيّنة الدراسة يرون أنّهم لا يعتمدون على مهارات الاتّصال غير اللّفظي أثناء الاتّصال التّعليمي بشكل كاف يؤدّي إلى تأثر المتعلّمين بها واكتسابها منهم.

التوصيات:

أهم النقاط التي تم التوصل اليها اثناء الدراسة النظرية ومن خلال اسقاطها على الجانب الميداني على أساتذة التعليم الإبتدائي بكل من ولاية المسيلة وبرج بوعريريج توصلنا الى ما يلي:

- إهتمام المعلمين وضرورة خضوعهم لتكوينات وتربصات لتحسين المعارف وتطوير المهارت الاتصالية موازاة بالتقدم التكنولوجي والتطور العلمي مما يضمن رضا الأفراد داخل المؤسسة والجمهور الخارجي.

- ضرورة وضع خطط وبرامج للأنشطة الإتصالية التي تقوم بها المؤسسات التربوية وتقويم برامجها.

-إعادة النظر المعلم في مكتسباته وإدارة مهاراته الإتصالية والتعليمية للعمل على بناء قاعدة صلبة تعليمية وإتصالية.

-العمل على التطوير من الإتصال التعليمي.

-تعلم مهارات إتصالية اخرى.

المراجع:

- إبراهيم علي (2015)، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها.

- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، (2014)، الإتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والإيمان.

- المذكرة المنهجية رقم (03) "التعبير الكتابي" (2019)، أساليب التدريب على التعبير الكتابي في الطور الثاني والثالث، من التعليم الإبتدائي، المفتشية العامة للبيداغوجيا.

- حاتم حسين البصيص (2011)، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، الهيئة العامة السورية، سوريا.

- حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عامر(2014)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- سالم عطية أبو زيد (2014)، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، ط1.

- سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال (2004)، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية لرؤية تربوية)، مركز دراسات وإستشارات الإدارة العامة.

- عبد اللطيف الصوفي (2007)، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، الفكر والثقافة العامة.

- عمر عبد الرحيم نصر الله (2001)، مبادئ الإتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

- ليلى سهل (2016)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 43.

- ماهر شعبان عبد الباري (2018)، مهارات التحدث العملية والأداء، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

- محمود عبد الحليم منسي (2003)، علم النفس التربوي للمعلمين، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

- محمود فتوح، محمد سعدات (2016)، مهارات الإتصال الفعال، ط1، مكتبة الألوكة، الأردن.

- نايف سليمان (2018)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، الأردن.

- نجلاء محمد صالح (2012)، مهارات الإتصال في الخدمة الإجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر.

-ميلود حبيبي، 1993، الإتصال التربوي وتدريس الأدب، المركز الثقافي.

-أندرو بيتر السيد، 2009، موسوعة النظرية الثقافية، المفاهيم والمصطلحات الأساسية.

-رفعت عارف، 2009، الإعلام التربوي تأصليه وتحصيله، ط1.

مقدمـــــة: .....أ
1-الإشكاليّة: 1
2-التّساؤلات الفرعيّة: 2
3-أهميّة الدّراسة: 3
4-أسباب اختيار الموضوع: 3
5-مجالات الدراسة: 4
6-المدخل النظري: 4
7-تحديد المفاهيم: 6
8-منهج البحث: 7
9-أدوات جمع البيانات: 7
10-مجتمع البحث وعينته: 9
11-الدراسات السابقة: 10
تمهيد: 16
1 - الاتصال التعليمي: 17
2- أنواع الاتصال التعليمي: 17
6. عناصر الاتصال التّعليمي: 18
4-أهمية الاتصال التّعليمي: 21
5-معوّقات الاتّصال و صعوبات تفاعل المدرس مع تلاميذه في الفصل: 22
6-العلاقات و الاتصالات بين الطلّاب و المعلّمين: 23
7-تفاعل المعلّم مع تلاميذه و دوره الاتصالي: 25
تمهيد: 30
1. تعريف المهارة الاتصالية: 31
2. مهارات الاتصال الفعال: 32
3- تنمية مهارات الاتصال: 40
4- المهارات الأساسية للاتصال في عملية التعلم: 41
5- تدريس مهارات الاتصال اللفظي في المرحلة الإبتدائية: 44
تمهيد: 55
أولا: تحليل نتائج البيانات الشخصية 55

ثانيا: تحليل نتائج المحور الثاني "الأنماط" 59

ثالثا: تحليل نتائج المحور الثالث: "العوامل المؤثرة على اكتساب متعلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الاتصالية أثناء ممارسة الاتصال التعليمي" 64

رابعا: تحليل نتائج المحورالرابع" تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليميّ الممارس من طرف معلّمهم" 69

خاتمـــــــة: 78

المراجع: 73

الملاحـــق:

الملحق الأول:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

قسم الإعلام والاتّصال

استبانات موجهة لأساتذة التّعليم الابتدائي مكمّلة لمذكّرة الماسترالمعنونة بـ:

تأثير الاتصال التعليمي على المهارات الاتصالية لمتعلمي المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين

الطالبتان: إشراف الأستاذ:

- تواتي مربوحة
- خرخاش سهام

- أ-غزال عبد الرزاق

يوجّه إليكم السّادة الأساتذة الكرام هذا الاستبيان للاستفادة من تجربتكم كأساتذة ممارسين، من خلال إجاباتكم بكل دقة و موضوعية عن الأسئلة التي اقترحت في إطار موضوع علمي هو " تأثير الاتصال التعليمي على المهارات الاتصالية لمتعلّمي المرحلة الابتدائية"، نرجو منكم الإجابة عن كافّة الأسئلة بعناية حتّى يحقّق هذا الاستبيان - بفضل خبرتكم و مصداقيتكم و حسن تعاونكم – الهدف المرجو منه لتحقيق الفائدة العلميّة و لخدمة التعليم في الجزائر.

المحور الأول: معلومات شخصيّة

الجنس:

التخصّص العلمي:

الإطار:

الفوج المسند:

المحور الثّاني: طبيعة أنماط الاتّصال التّعليمي الممارس من طرف المعلّمين	دائما	أحيانا	نادرا
أستخدم نمط الاتصال اللّفظي (كتابي شفوي)			
أستخدم نمط الاتصال غير اللفظي (حركة اليدين، تعابيرالوجه...)			
أشرك تلاميذي في الدّرس.			
أشرك تلاميذي في الدّرس كتابيًّا على اللّوحة.			
أشرك تلاميذي في الدّرس عن طريق المشاركة الشّفويّة.			
أشرك تلاميذي في الدّرس عن طريق العمل الجماعي الفوجي.			
أستخدم أثناء الاتّصال التّعليمي أسلوب التّلقين.			
أستخدم أثناء الاتّصال التّعليمي أسلوب المناقشة و الحوار.			
تتأثّر فعّاليّة الاتّصال التّعليميّ بطبيعة الوسائل المستخدمة.			
تتأثّر فعّاليّة الاتّصال التّعليميّ بالفروق الفرديّة للمتعلّمين.			
تتأثّر فعّاليّة الاتّصال التّعليميّ بعدد المتعلّمين.			
تتأثّر فعّاليّة الاتّصال التّعليميّ بطبيعة النشاط المقدّم.			
للوسائل السّمعيّة تأثير فعّال في الاتّصال التّعليمي.			
للوسائل البصريّة تأثير في الاتّصال التّعليمي.			
للوسائل السّمعيّة البصريّة تأثير في الاتّصال التّعليميّ.			
المعلّم هو العنصر الأهم في الاتّصال التّعليميّ.			
المتعلّم هو العنصر الأهم في الاتّصال التّعليميّ.			
الوسيلة هي العنصر الأهم في الاتّصال التّعليميّ.			
الرّسالة هي العنصر الأهم في الاتّصال التّعليميّ			

المحور الثّالث: العوامل المؤثّرة على اكتساب متعلّمي المرحلة الابتدائيّة للمهارات الاتصاليّة أثناء ممارسة الاتّصال التّعليميّ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
يتأثّر متعلّمو الطّور الأوّل بالمهارات الاتّصاليّة لمعلّمهم.			
يتأثّر متعلّمو الطّور الثّاني بالمهارات الاتّصاليّة لمعلّمهم.			
يتأثّر متعلّمو الطّور الثّالث بالمهارات الاتّصاليّة لمعلّمهم.			
يعمل المنهاج على تعليم و تنمية المهارات الاتصالية لدى المتعلّمين عن طريق تخصيص أنشطة لتدريسها.			
يعمل المنهاج على تعليم وتنمية المهارات الاتصالية لدى المتعلّمين من خلال تقديمها بشكل عرضي في أنشطة مختلفة.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بالحجم السّاعي المخصّص لها.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة باستعداداتهم النّفسيّة.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بقدراتهم الذّهنيّة.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بسلامة حواسهم.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بطبيعة علاقتهم بمعلّمهم.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بالبيئة الصّفيّة.			
يتأثّر اكتساب المتعلّمين للمهارات الاتّصاليّة بعوامل أخرى (الانترنيت – الأقران – وسائل الإعلام ...)			

المحور الرّابع: تأثّر المهارات الاتّصاليّة للمتعلّمين بأنماط الاتّصال التّعليمي الممارس من طرف معلّمهم .	دائما	أحيانا	نادرا

يتأثّر المتعلّم بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال اللّفظي (القراءة – الكتابة الاستماع – التحدّث)			
يتأثّر المتعلّم بمعلّمه في اكتسابه لمهارات الاتّصال غير اللّفظي (حركة اليدين – نبرة الصّوت ...)			
أستحضر استخدام مهارات الاتّصال غير اللّفظي مع المتعلّمين.			
أستخدم حركة اليدين كمهارة اتّصاليّة غير لفظيّة أثناء تقديم الدّرس.			
أستخدم تعبيرات الوجه كمهارة اتّصاليّة غير لفظيّة أثناء تقديم الدّرس.			
أستخدم نبرة الصوت كمهارة اتّصاليّة غير لفظيّة أثناء تقديم الدّرس.			
يكتسب المتعلّمون مهارات الاتصال غير اللّفظي من المعلّم من خلال التدريس			
يكتسب المتعلّمون مهارات الاتصال غير اللّفظي من المعلّم من خلال التّقليد والمحاكاة.			
تساعد مهارات الاتّصال غير اللّفظي للمعلّم في تدريس مهارات الاتّصال اللّفظي للمتعلّمين.			
أحرص على خلق علاقة ودّية مع المتعلّمين.			
تساهم العلاقة الودّية مع المتعلّمين في تنمية مهاراتهم الاتّصاليّة.			
تساهم العلاقة الودّية مع المتعلّمين في تسهيل استيعاب الدروس الخاصّة بها.			
تساهم العلاقة الودّية مع المتعلّمين في تشجيعهم على التّقليد و المحاكاة للمهارات الاتصالية غير اللفظية.			
تتأثّر المهارات الاتّصاليّة ببعضها البعض (اللفظية – غير اللفظيّة)			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تأثير الاتصال التعليمي على المهارات الاتصالية لمتعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

إعداد الطلبة:

1- توانسي مريومة رقم التسجيل: UN 2801022305309558 2

2- خرخاش سهام رقم التسجيل: UN 2801202322308509 5316

القسم: علوم الإعلام والاتصال **الشعبة:** إعلام واتصال التخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف: د. غزال عبد الرزاق **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال

غزال عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): توابتي مي بوحة .

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة .

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 111787910

الصادرة بتاريخ : 2018/11/18 عن دائرة : عين السمارة برج بوعريج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اعمال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: UN2801202328305309558

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: تأثير الإتصال التعليمي على العلاقات الإتصالية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): خرخاش سهام

الصفة(طالب, أستاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205932320

الصادرة بتاريخ : 2020.07.14 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل UN280120232308509531G

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: تأثير الاتصال التعليمي على مهارات الاتصالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تم بحمده